فيض الرحمن على أمة الإسلام في رمضان



العدد / ١٥٦٨ الأحد ٧ رمضان ١٤٢٤هـ / ٢ نوفمبر ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٧٠ ريالاً - الأردن: ٦٠٠ فلس



العداوة الغربية ضد الإسلام تخفي وجهها القبيح

بعد تصريحات «مهاتير محمد» ضد اليهود

قراءة على ضفاف القمة الإسلامية العاشرة

المشهد الإيماني الرمضاني في مواجهة مشاهد الدماء الإسلامية

العالم الغربي يحتج على تصريحات "مهاتير محمد" ضد اليهود ويتهمه بمعاداة السامية

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق

إلى دبي

18

إبتـــداءً من ١ يونيـــو

الرحلة		الاقلاع	الوصول
KU 671	الكويت - دبـي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهـراً
KU 672	دبـي - الكويت	الأحد 2:50 ظهـراً	الأحد 3:20 عصراً

للمـزيد مـن المعلـومات، اتصـل بوكـيل سـفرك أو ١٧١





أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

تـف: 4818820 (965) +

اكس: 4812735 (965) +

ن.ب: 4558

سفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

بدالرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

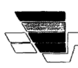
كويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

عودية

ركة السعودية للتوزيع



Saudi-Distribution.C

وقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

بريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com

ريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

طـر مكتبـة الثقـافـة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

لبريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

لأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

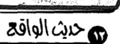
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

في هذا العدد

المشهد الإيماني الرمضاني في مواجهة مشاهد الدماء الإسلامية



١٢ حديث الواقع

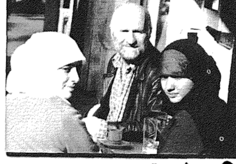
قراءة على ضفاف القمة الإسلامية العاشرة



٢٢ قضايا سياسية

تحت شعار الحرية والديمقراطية والمدنية

العداوة ضد الإسلام تخفي وجهها القبيح



٣٠ الرأي الآخر



العلمانية في ميزان العقل

٤٢ مكتبة البلاغ

من الأبواب الثابتة

العالم في أسبوع.. في السويد التلميذات المسلمات ممنوعات من ارتداء النقاب ٢٦

جولة القلم ... الإرهاب الأمريكي- اليهودي بالأرقام الفلسطينية ٣٤

الدين والحياة ... فيض الرحمن على أمة الإسلام في رمضان ٣٦

بيوتنا الإسلامية ... الصيام مدرسة فكيف ننجح فيها؟! ٤٠

هل تحب أن تصوم رمضان مرتين ؟

« من فطّر صائماً كان لهُ مثل أجره »

حديث شريف

مشروع ولائم إفطار الصائم

	قيمة وجبة للفرد	قيمة وجبة للعائلة
المغرب - موريتانيا - اليمن - كردستان - تايلند - أندونيسيا - بنغلاديش - سريلانكا - السودان - تنزانيا	250 فلس	1 د.ك
قرغيريا - كازخستان - الصين - منغوليا - جيبوتي - جنوب أفريقيا فلسطين - الأردن - لبنان - البحرين - البوسنة - ألبانيا - كوسوفا - أوكرانيا - بلغاريا - مقدونيا	500 فلس	



وقفية فطار الصائم 150 د.ك تدفع مرة واحدة أو بنظام الاستقطاع





الخط الساخن للفروع : 822855 الخط الساخن للوحدات : 3921977 الفرع النسائي : 3621428



هل يأتي شهر الصبر بنبأ جديد يغير واقع الأمة؟!

تجتاح العالم الإسلامي مخاطر وأهوال تستحكم حلقاتها، ولكن الله سبحانه وتعالى علمنا الصبر على المحن والصبر على الابتلاء، ليس صبر الحجر بترك العدو يفعل بنا وبمقدراتنا ما يشاء، ولكن صبر الواثق بنصر الله، الذي له شروط لتحقيقه، وأهمها: الاعتصام بحبل الله، والعودة إليه، والتوبة النصوح بين يديه، والعمل بكتابه وسنة رسوله.

وجاءنا شهر الصوم والصبر الجميل، لتستظل الأمة بظله وتعالج جروحها من خلاله، وإذا كان شهر رمضان ارتبط منذ البعثة المحمدية بمعاني النصر والجهاد بأسمى مافيهما من عزة وكرامة وتهذيب نفس وتقوية إرادة، لتتحمل مايناط بها من مسؤوليات حمل الرسالة وأداء الأمانة التي استخلف الإنسان من أجلها، وجاء شهر رمضان ليزكيها ويؤكدها منّة من الله وفضل.

وتستظلنا تلك المناسبة لتعيد للمسلمين فرصة صفاء النفوس والتقوى بالصوم، كعبادة مفروضة يستخلص منها الإنسان الكثير من الدروس والعبر، أولها: مواجهة النفس الأمارة بالسوء لتكون لوامة، تلوم صاحبها عن الكسل والخمول وإضاعة الأوقات في غير طاعة الله، وتستشعر أحاسيسه للشعور بما يشعر به الآخرين من جوع أو عطش، ليس هذا فحسب بل يستشعر آلام الآخرين ومآسيهم، خاصة في أرض الرباط، أرض الإسراء التي تعاني من المجازر والتشريد كل يوم.

وهنا نتساءل: هل فكرنا فيما نقدمه لإخواننا المجاهدين في كل مكان خاصة في فلسطين؟ وهل تهيأت النفوس لاستقبال هذا الشهر الكريم واستعادة حبال القرب إلى الله؟ وكيف نخطو خطوات ثابتة على طريقه؟ وكيف ننظم أوقاتنا في هذا الشهر؟

إن داءنا الأصيل وسبب تخلفنا، هو نكوص تلك النفس عن آداء دورها الحقيقي في واقع الحياة، فهي نفس - مع ضعف وازعها الديني وجهلها بأصول دينها - ارتدت إلى مظاهر طفولية من الاتكالية والاعتماد على الغير، والاستكانة والخنوع لكل ما يملى عليها لدرجة أننا نعتمد في كل شيء من مأكل وملبس وأدوات مستوردة لانصنع حيالها شيء، سوى التفرج عليها والإعجاب بها، وكأن هذا الصنع في عداد المستحيل، ومن ثم من الأفضل ألانعمل عقولنا في التفكير، رغم أن التفكير والعمل والعلم والجهاد فرائض إسلامية.

إننا في حاجة ماسة لتلك الدورة الرمضانية لعلها تأتي بنبأ جديد يغير واقع الأمة، من منطلق قوله تعالى: «إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». فهل نغير مابأنفسنا في هذا الشهر الكريم، لنستحق نصر الله وتغييره لما نعانيه من مجازر وآلام؟!.

صباح الأحمد: علينا كعرب أن نضع أجندات جديدة لا تركز على الهموم السياسية؛ وإنما على المعاناة المعيشية للمواطنين


• الشيخ صباح الأحمد

أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، أن بقاء صدام حسين طريداً لايشكل قلقاً لنا أو لجيران العراق. وقال في حديث شامل مع مجلة الحوادث اللبنانية: «إن طاغية العراق دخل التاريخ من أسوأ أبوابه».

وقال: «نحن مرتاحون لتوزيع السلطات طالما نتمسك بالدستور»، ونفى أن تكون واشنطن اشتبهت في أية جمعية خيرية كويتية لجهة دعم الإرهاب.

وقال: «اقتصادنا قائم على انفتاح مدروس وواقعية ساطعة» مؤكدا «لا نرهن مستقبل وطننا وأبنائه على أمنيات وتوقعات قد تأتي أو لاتأتي».

كما قدم الشيخ صباح الأحمد رؤية للوضع العربي، وقال: إن «علينا كعرب وعبر مؤتمرات القمة السنوية أن نضع أجندات جديدة لا تركز فقط على الهموم والمشاكل السياسية على رغم أهميتها؛ بل يجب أن يمتد العمل لحل المعاناة المعيشية التي يعاني منها المواطن العربي، فعبر ذلك الطريق التحتي يزداد التضامن وتترسخ حقيقة لا قولا وحدة الصف العربي».

د. الصانع: الجهات الرسمية تنظم العمل الخيري لا تحجمه

رئيس جمعية الإصلاح يحث وزير الإعلام على منع الحفلات الصاخبة التي ستقام في عيد الفطر


• الشيخ عبدالله المطوع

حث رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي «عبدالله العلي المطوع»، وزير الإعلام «محمد أبو الحسن» على منع الحفل المزمع إقامته للمطربة اللبنانية «باسكال مشعلاني» في عطلة عيد الفطر السعيد، مستنكراً تكاليف إقامة الحفل، ومذكراً بأن الكويت مازالت تستقبل رفات شهدائنا الأبرار.

وامتدح العلي في ذات الوقت على هامش حفل استقبال المهنئين بشهر رمضان المبارك الذي نظمته الجمعية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل «فيصل الحجي»، مشيراً إلى عمل الجمعيات الخيرية الكويتية وتعاطفه معها.

وأكد العلي، أن العمل الخيري الكويتي دعامة وسد منيع في مواجهة انتشار الإرهاب في عدد من المناطق بالعالم، حيث يكافح الفقر والتشرد فيها.

وفي نفس الحفل، نفى النائب د. «ناصر الصانع» وجود أي توجه لدى أعضاء الكتلة الإسلامية البرلمانية لاستجواب أي من الوزراء، مشيراً إلى أن الكتلة لم تناقش أي استجواب لوزيري التربية والإعلام، وأكد أنه لم يذكر في حديثه بمجلس الأمة قبل أيام وزيراً محدداً.

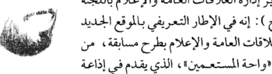
• د. ناصر الصانع

وأوضح د. الصانع، أن هَم أعضاء الكتلة تفعيل الأدوات الرقابية، لمتابعة كل الوزراء والوقوف مع من يظهر أداء تنموياً جيداً منهم يرمي إلى مصلحة الكويت والكويتيين.

وقال: إن تحرك الحركة الدستورية الإسلامية السياسي يتماشى في خط واضح مع الكتلة الإسلامية وماتتفق عليه الدستورية سنتفق عليه.

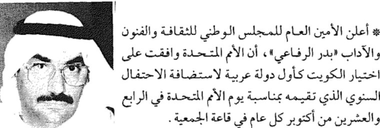
وأشار «الصانع» إلى أن هناك توجهاً من قبل الجهات الرسمية، لتنظيم العمل الخيري لا تحجيمه، وهو مالا يستهوي فئة من المواطنين الذين يتحركون ضد هذا، مدفوعين ربما بدوافع سياسية. ولكن ذلك لن يؤثر على الموقف الرسمي الداعم للعمل الخيري الكويتي، الذي بات يصل إلى الكثير من الأيتام في الكثير من دول العالم.

سلة أخبار



* دشنت اللجنة الاستشارية العليا على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية في الديوان الأميري مؤخراً، موقعها الجديد على شبكة الإنترنت، والذي يتضمن تعريفاً شاملاً بها. وقال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام باللجنة (عصام الفليج): إنه في الإطار التعريفي بالموقع الجديد قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بطرح مسابقة، من خلال برنامج «واحة المستعمين»، الذي يقدم في إذاعة القرآن الكريم، بحيث تطرح المسابقة كل يوم سبت بدءاً من االشهر الجاري وحتى شهر ديسمبر المقبل.





* أعلن الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب «بدر الرفاعي»، أن الأمم المتحدة وافقت على اختيار الكويت كأول دولة عربية لاستضافة الاحتفال السنوي الذي تقيمه بمناسبة يوم الأمم المتحدة في الرابع والعشرين من أكتوبر كل عام في قاعة الجمعية.

* قدم نواب الكتلة الإسلامية اقتراحاً تلتزم فيه الحكومة، خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون بتأسيس شركة مساهمة أو أكثر يكون مقرها الكويت، ويكون غرضها تقديم الخدمات الصحية، وإنشاء المستشفيات العامة والتخصصية وتزويدها بما يلزمها من الأجهزة والأدوات.

* فازت الهيئة العامة للبيئة بجائزة تقديرية Environment Awards عن مشروع القرين، لمعالجة وتأهيل نفايات القرين الذي نفذته الهيئة، بهدف معالجة النفايات المنزلية في منطقة القرين، وتعد جائزة Environmen Awards من الجوائز التي تقدم بصورة سنوية في مجلس العموم البريطاني، وتمنح لأفضل المشاريع البيئية في العالم، وسوف تتسلم الهيئة الجائزة في مجلس العموم يوم ٦ نوفمبر.

الأمانة العامة للأوقاف تؤسس أكبر مركز للسيرة النبوية

بدأت الأمانة العامة للأوقاف في تأسيس مركز للسيرة النبوية على مساحة ٥٢ ألف متر، يتكون من قاعات رئيسية وفرعية، تحتوي كل قاعة على مجسمات ولوحات عرض، وصالات مصغرة تعرض فيها أشرطة فيديو، تتناول السيرة النبوية باستخدام السرد التاريخي بالصوت والصورة، كما تتناول كل قاعة مرحلة من المراحل التي عاش فيها الرسول ﷺ، كما يحتوي المركز على البحوث والدراسات العلمية عن السيرة النبوية من رسائل ماجستير ودكتوراه، وكذلك إدارة خاصة لتنظيم مسابقات الحديث والأبحاث الخاصة بحياة الرسول ﷺ.

برلمانيات

النطق السامي.. نصائح للجميع

كلمة سمو الأمير في دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة وكلماته النابعة من قلب مواطن كويتي قبل أن يكون مسؤولاً. وسموه عندما يُوجِّه النصائح ليس للأعضاء والوزراء فقط، وإنما للجميع.

فالكويت فعلاً أعطتنا الكثير، وهي بلاشك تحتاج، لمضاعفة الجهود، والتضحية واجبة من أجل الوطن؛ وذلك للنهوض بهذا البلد ومواكبة التطورات العالمية والأحداث، سواء سياسية أو اقتصادية أو علمية، وكما قال سموه: «علينا أن نضحي بالغالي والنفيس»، وأوضح مثال على ذلك كيف ترجم أهالي الشهداء أبناء استشهاد أبنائهم. فالأب والأم افتخرا باستشهاد ابنهما، والزوجة افتخرت باستشهاد زوجها، والأبناء اعتبروا استشهاد والدهم وسام شرف على صدورهم، فهو ضحّى بنفسه من أجل الكويت، ولبّى نداء الوطن وقت الضرورة بعد أن أعطته الكثير.

على الجميع أن يعتبر، فالإنسان زائل، والوطن هو الباقي، وحتى يذكر الأجيال القادمة بأن السلف هو من حافظ على بلادهم، ووفّر لهم العيش الكريم، وحافظ على ثرواتهم، وجعل بلادهم قوية بأبنائها، وكيف كان أجدادهم متكاتفين.

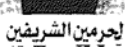
وعلينا أن ننأى بأنفسنا عن الأنانية، وأن نوجه أنظارنا إلى مايريده المجتمع والوطن منّا، وندع النظرة والنزعة المادية السائدة، وترك الأمور الجانبية والتي يكون ضررها أكثر من نفعها، والكف عن النزاعات الشخصية والتي تؤدي إلى انشغال المجتمع بأسره في هذه الأمور الجانبية. بينما القضايا الأهم بانتظار مناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها.

وإذا كان البعض قد اعتبر الخطاب الأميري نوعاً من التهديد في مضمونه، فإن البعض الآخر اعتبره نوعاً من العمل الجاد ودعوة إلى مناقشة الأمور بدون إساءة أو تجريح، وأقرب مثال ما شاهده الجميع خلال عطلة المجلس والأساليب أو التصريحات المتبعة في مخاطبة الوزراء.

ونحن بالطبع لاندافع عن أحد، ولكن ساء الجميع ماتم سماعه أو قراءته على صفحات الصحف، فالأربع سنوات من الفصل التشريعي في بدايتها، وهذا يعني الوقت يسمح بالإنجاز وحل جميع المشاكل.

خادم الحرمين والأمير عبدالله يهنئان المسلمين بشهر رمضان ويدعوان المسلمين لاتفاق الكلمة واتحاد الصف





• خادم الحرمين الشريفين • الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، كلمة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، هنأ خلالها أمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بلوغها شهر رمضان. وجددا التأكيد على العزم باستمرار العمل بكل إخلاص لكل مافيه رفعة وعلو هذا الوطن العزيز وأهله ومصلحة أبناء الإسلام في كل مكان وخير البشرية جمعاء.

وأكد «أن أمة الإسلام في أمس الحاجة أكثر وأكثر لاتفاق الكلمة واتحاد الصف خصوصاً في هذه الحقبة التاريخية المعاصرة بما يوجب على المسلم أن يجد ويجتهد من أجل دنياه وآخرته وفق مقتضى العقيدة الإسلامية التي تحض على اعتماد مبدأ الحكمة والاعتدال والوسطية»، وسألا «المولى أن يجعل هذا الشهر مفعماً بالخير والبركات وان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه وأن يوفق قادة الأمة الإسلامية لكل مافيه خيرها وعزها في الدارين».

«إفطار الصائم» من الإمارات إلى فلسطين والعراق

١٠ آلاف وجبة إفطار يومياً للفلسطينيين و١٥ موقعاً في بغداد

• الشيخ زايد بن سلطان

بدأت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بإقامة موائد الرحمن لإفطار الصائمين في فلسطين.

وقالت «صنعا درويش الكتبي» الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر: إن المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ اليوم الأول لشهر رمضان الكريم في مختلف المحافظات الفلسطينية، يعمل على توفير احتياجات الفلسطينيين الذين يواجهون ظروفاً إنسانية استثنائية، ويلبي المتطلبات الضرورية للأسر الفلسطينية خلال الشهر الفضيل.

وأكدت أن موائد الرحمن توفر يومياً ١٠ آلاف وجبة إفطار للفلسطينيين، منها ٣ آلاف وجبة للصائمين في المسجد الأقصى، و٣ آلاف في قطاع غزة، و٦ آلاف في محافظات الضفة الغربية، مشيرة إلى أن مندوبي الهيئة في القدس وغزة يشرفون على تنفيذ المشروع، من خلال اللجان التي تم تشكيلها لهذا الغرض. وقالت «صنعا الكتبي»: إنه تم الاتفاق على تقديم خدمات أفضل للصائمين تليق بعظمة الشهر الفضيل، مؤكدة أن الوجبات الرمضانية، تتضمن أهم العناصر الغذائية للفلسطينيين. وأوضحت أمين عام الهلال الأحمر، أن المشروع يلبي أيضاً احتياجات الفئات الأشد ضعفاً من معاقين وأيتام ومسنين وأرامل إلى جانب طلبة الجامعات.

ومن جهة أخرى أحدثت توجيهات الشيخ زايد بن سلطان بإقامة موائد الرحمن في العراق ومحافظاته ومدنه المختلفة أثراً طيباً لدى المواطنين العراقيين، وقد تحركت قوافل المشروع في أكثر من اتجاه في مناطق العاصمة بغداد، وتم توزيع موائد الرحمن على أكثر من ١٥ موقعاً ومسجداً وجامعاً في يومها الأول. وقال «عبدالله سالم الظاهري» رئيس وفد الهلال الأحمر، لقد كان اليوم الأول من المشروع موفقاً وناجحاً استطاعت موائد الرحمن استقطاب العراقيين في مختلف مناطق العاصمة العراقية بغداد، حيث تم توزيع أكثر من ثلاثة آلاف وجبة إفطار على الصائمين في مناطق عدة شملها المشروع في مراحله الأولى.

قيمته ٢٥٠ مليون دولار

مؤسسة نقد البحرين تعين بنك سيتي الإسلامي لإدارة إصدارها القادم لصكوك الإيجارة الإسلامية

عينت مؤسسة نقد البحرين «بنك سيتي الإسلامي الاستثماري»، و«سيتي جروب جلوبال ماركتس ليمتد» لترتيب وتولي إدارة إصدارها القادم لصكوك الإيجارة الإسلامية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أمريكي. وسوف يتم طرح هذا الإصدار عالميّاً بهدف التوسع في قاعدة المستثمرين في الصكوك التي تطرحها مؤسسة النقد في أسواق الاستثمار العالمية.

وقال محمد الشروقي، رئيس مجلس إدارة سيتي الإسلامي الاستثماري، «يسعدنا جداً في سيتي جروب تعييننا مديراً لأول عملية دولية لطرح صكوك إسلامية من قبل مؤسسة نقد البحرين.. وقد عملنا أيضاً مديراً مشتركاً لأول عملية دولية لطرح البحرين لسندات أوروبية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي في شهر يناير من هذا العام. ويقوم بنك سيتي الإسلامي الاستثماري بدور رائد في قطاع التمويل الإسلامي، وقد تبين ذلك من خلال أول عملية لطرح الصكوك في السوق الدولية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار والتي تمت بنجاح في الآونة الأخيرة لحساب بنك التنمية الإسلامي، حيث كنا المدير الوحيد لهذه العملية».

الوليد بن طلال يتبرع بـ١٠ ملايين ريال إلى الجمعيات الخيرية السعودية

• الأمير وليد بن طلال

تبرع رئيس مجلس إدارة شركة «المملكة القابضة» الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز بمبلغ عشرة ملايين ريال سعودي إلى ٣٠٠ جمعية خيرية في أنحاء السعودية.

وسلم الوليد بن طلال هذه التبرعات إلى أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز ليتم تسليمها إلى مستحقيها.

وقال الأمير الوليد في تعليق على هذه التبرعات: نشكر الله سبحانه وتعالى على تبليغنا هذا الشهر الفاضل وندعوه أن يتقبل مساهمتنا لتخفيف معاناة المحتاجين عبر التبرع لاخواننا في جميع مناطق السعودية من خلال الجمعيات الخيرية، كما نشكر لجميع المسؤولين والقائمين على هذه الجمعيات جهودهم لايصال التبرعات لأهلها. وبجانب المساعدة للجمعيات الخيرية في السعودية والدول العربية المجاورة يقوم الوليد بن طلال بتقديم العون للآلاف من المواطنين عبر إدارة المشاريع الإنسانية بشركة المملكة القابضة كما ينشط القسم النسائي برئاسة الأميرة ريم بنت الوليد في مجال تقديم المساعدات ودعم البرامج التنموية للجمعيات النسائية الخيرية.

أصدر ١٦٠ مليون نسخة تم توزيعها على مختلف دول العالم

إصدار جديد من «المصحف الشريف» بحجم كبير

قال الأمين العام لمجمع الملك «فهد» لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة الأستاذ الدكتور «محمد سالم بن شديد العوف»: إنه صدر عن مجمع الملك «فهد» «مصحف» جديد من الحجم الكبير، وبمقاس ٣١,٥ سم× ٤٣ سم، ويعد أكبر من ضعف حجم الاصدار الجوامعي، وذلك تلبية لحاجة ملحة من كبار السن، وممن يعانون من ضعف الابصار.

يذكر أن المجمع أنتج أكثر من «١٧٠» مليون نسخة، وزع منها أكثر من «١٦٠» مليون نسخة على المسلمين في مختلف أرجاء العالم، كما أصدر «٤» ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية المختلفة.

عمان تنفق ٤٨ مليون دولار لتوسيع شبكة الهاتف المحمول

أعلنت شركة عمان تيل عن توقيع أربع اتفاقات، لتوسعة شبكة الهاتف المحمول، ورفع كفاءة مركز الرسائل القصيرة في مختلف أنحاء السلطنة بكلفة إجمالية تقدربنحو ١٨,٦٦ مليون ريال «٤٨,٥ مليون دولار».

وقال بيان للشركة التي تملكها الحكومة: إن الاتفاقات التي وقعها «مالك بن سليمان المعمري» وزير النقل والاتصالات ورئيس مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات مع ممثلي الشركات المعنية تتضمن تركيب شبكة للإرسال الرقمي المتزامن. وأشار إلى أن شركة «موتورولا» حصلت على عقد بقيمة نحو ١١,٠٦ مليون ريال، لتوسعة شبكة الهاتف المتنقل العالمي في كل من منطقة «الباطنة» ومحافظة «مسندم» وولاية «البريمي» في منطقة الظاهرة، وتغطية الطرق الاستراتيجية، وبعض القرى في هذه المناطق. ويشمل المشروع تركيب ١٠٠ محطة تقوية للهاتف المتنقل، ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال فترة ٢٤ شهراً.

كما حصلت شركة «اريكسون» على عقد آخر بقيمة ٤,٥٤ مليون ريال، لرفع طاقة المحطات الرقمية في مختلف مقاسم الهاتف الرقمية العاملة في السلطنة من نوع «اريكسون» في كل من ولايات نزوي والبريمي وابراء وعبري والمضيبي. وتم توقيع عقدين منفصلين آخرين مع شركتي «الزبير» بقيمة ٢,٣ مليون ريال «ولوجيكا» بقيمة ٧٤٧ ألف ريال تقومان بموجبهما بتوريد، وتشغيل نظام الرسائل التسلسلي الرقمي، ورفع كفاءة مركز الرسائل القصيرة لنظام الهاتف المحمول. ويقول محللون: إن مشاريع التوسعة الجديدة، تهدف إلى جذب الشركات الأجنبية لشراء حصص في عمان تيل، بعد أن فشلت الحكومة في الاتفاق على شروط البيع، خلال مفاوضات مع شركة عالمية في وقت سابق من هذا العام.

الحجي: ٧و٤ ملايين دولار قدمتها الخيرية لـ ٤٢٩ مشروعاً تنموياً



• الشيخ يوسف الحجي

أشاد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «يوسف الحجي»، بدعم سمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، والحكومة الكويتية لأنشطة الهيئة الخيرية بصفة خاصة، والعمل الخيري بصفة عامة، مشدداً على ضرورة تكريس المزيد من الجهود، لتفعيل الرسالة الخيرية الكويتية.

وأعرب «الحجي» عن تهانيه للمسلمين في جميع أنحاء العالم بمناسبة شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الهيئة تستثمر أجواء رمضان الإيمانية وتدعو المحسنين إلى دعم مشاريعها الخيرية والإنسانية، خصوصاً أن الإسلام قد دعا إلى الإنفاق والبذل والعطاء في هذا الشهر الكريم.

وقال الحجي: إن الهيئة أولت الدراسات الخيرية أهمية كبيرة، فقد أسست مركزاً للدراسات الخيرية لإعداد الدراسات، التي تخدم العمل الخيري في الكويت.

وأشار إلى أن جملة المصروفات على المشاريع الخيرية خلال العام الماضي بلغت مايزيد على أربعة ملايين وسبعمائة ألف دولار. وتجاوز عدد المشاريع ٤٢٩ مشروعاً تنموياً.

بنك الخليج يتبرع بجهاز لقياس السكري في الأميري

أعلن أمين سر بنك الخليج «جاسم زينل» عن تبرع بنك الخليج بجهاز DCA 2000 لقياس HbAic لقياس السكري لوحدة مرضى السكري في المستشفى الأميري بتكلفة قدرها حوالي ستة آلاف دينار كويتي. وهذا الجهاز سوف يخفف من معاناة المرضى خاصة الأطفال، نظراً لسهولة إجراء الفحص عن طريق الجهاز، بدلاً من الاسلوب القديم الذي كان يتطلب أخذ الدم عن طريق الوريد.

منها ٢٥ مشروعاً في مصر بقيمة مليار دولار

١٣ مليار دولار قدمها الصندوق الكويتي لـ«١٠٠» دولة



• بدر مشاري الحميضي

أعلن مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية العربية «بدر الحميضي»، أن عدد الدول التي تحصل على دعم الصندوق، وصل إلى مائة دولة من مختلف أنحاء العالم بإجمالي مشروعات اقتصادية وتنموية بلغ ٦٤٠ مشروعاً بإجمالي ١٣ مليار دولار.

وأوضح أن الصندوق عندما أنشئ، كان يهدف في المقام الأول إلى إقامة علاقات جيدة مع عدد كبير من دول العالم، مشيراً إلى أن مايقارب من ٥٠ دولة لا يربطها بالكويت سوى المساعدات الاقتصادية، التي تحصل عليها من خلال الصندوق.

وأشار «الحميضي» إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية العربية يتعامل مع كافة دول العالم، موضحاً أن الدعم منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٤، كان مقصوراً على الدول العربية فقط إلى أن وسع نشاطه وقرر أن يشمل الدول الفقيرة الأخرى «وان كان يؤكد أن الاهتمام الأكبر بالدول العربية».

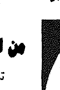
وحول الحد الأقصى لحجم إسهام الصندوق في المشروعات، أوضح «الحميضي» أن القروض السنوية يجب ألاّ تزيد على ٧٠٠ مليون دولار وفي بعض الأحيان تصل إلى ٥٥٠ أو ٦٠٠ مليون، وذلك يعتمد على حجم المشاريع التي ترد إلى الصندوق من الدول «لكن في النهاية يجب ألاّ يتجاوز الرقم ٧٠٠ مليون دولار سنوياً».

وفيما يتعلق بحجم المشروعات التي يمولها الصندوق في مصر، أوضح «الحميضي» أن علاقة الصندوق الكويتي بمصر تعود إلى عام ١٩٦٤، قدم خلالها دعماً إلى ٢٥ مشروعاً بتكلفة ١١٥٠ مليون دولار.

ونوه بأن هناك ترتيباً ان يوقع الصندوق والحكومة المصرية برنامجاً للتوسع في المزيد من المشاريع الاقتصادية التنموية، مشيراً إلى أنه منذ شهرين تم التوقيع على مشروع محطة كهرباء النوبارية، كما قام الصندوق بدعم برنامج الصندوق الاجتماعي المصري على مرحلتين بإجمالي تكلفة ١٥٥ مليون جنيه مصري.

وأشار كذلك إلى قيام الصندوق الكويتي بتمويل مشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان في شمال سيناء، بما يتيح زيادة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بتكلفة مقدارها ٢٣٦ مليون دولار.

النوري يدعو لدعم المشاريع الخيرية في أرض الإسراء



دعا رئيس لجنة فلسطين الخيرية التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «نادر النوري»، إلى دعم مشاريع اللجنة التي تعتزم تنفيذها في أرض الإسراء خلال شهر رمضان، ومن بينها مشروع إفطار الصائم، ومشروع زكاة الفطر، ومشروع كسوة وعيدية اليتيم، ومشروع زكاة المال، ومشروع مركز الإسراء لمكافحة السرطان في مدينة نابلس، ومشروع الأنصار الذي يخدم الأسر الفقيرة، ومشروع الرعاية الشاملة للأيتام.



• الشيخ نادر النوري

وقال «النوري»: إن هذه المشاريع حظيت بدعم كبير من المحسنين في الأعوام السابقة، سواء بالتبرع النقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري، وأملنا هذا العام أن تزيد المشاركة والدعم، نظراً للأوضاع القاسية التي يمر بها إخواننا في فلسطين.

وذكر أن مشروع إفطار الصائم يعتبر من المشاريع الحيوية في هذا الشهر، حيث تقوم اللجنة كل عام بتنفيذ موائد الإفطار الرمضانية في المسجد الأقصى المبارك وبقية مساجد فلسطين، كما تقوم بتوزيع الطرود الغذائية على العائلات الفقيرة، مشيراً إلى أن الطرد الغذائي، يشتمل على الطحين والأرز ومعجون الطماطم والعدس والحليب والسكر والشاي والدجاج والمعلبات، وغيرها من المواد الأساسية اللازمة للأسرة.

وأكد أن الطرود الغذائية الرمضانية، لها تأثير بالغ في تخفيف المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني.

الكويت تقدم ٨٦ مليون دينار لتطوير مستشفى الصباح في السودان

بدأ التطوير في مستشفى الصباح بمدينة «جوبا» في جنوب السودان بكلفة تبلغ ٨٦ مليون دينار كويتي ٥,٢٨٩ مليون دولار، قدمتها حكومة الكويت في إطار جهود عربية، لتطوير جنوب السودان بعدما أحرز من تقدم في محادثات السلام بين الحكومة السودانية، والحركة الشعبية لتحرير السودان.

حيث وقعت وزارتا الصحة في السودان والكويت عقداً تطور الكويت بموجبه مستشفى الصباح، الذي شيدته الكويت منذ ٢٠ عاماً في أكثر مدن جنوب السودان.

ووقع الاتفاق عن الكويت وكيل وزارة الصحة عبدالفتاح صالح وعن السودان وزير الصحة «أحمد بلال عثمان».

وقال صالح: إن بلاده ستزود المستشفى بمعدات طبية حديثة، وستمضي في إنشاء مشاريع تنموية وإنسانية في السودان.

اشتملت على المياه والزيت والطحين والأدوية

العراقيون تسلموا الدفعة ٢٦،٢٥ من المساعدات الكويتية إلى البصرة والناصرية

تسلم أهل محافظة «البصرة» العراقية الدفعة الخامسة والعشرون من المساعدات الكويتية للشعب العراقي.

وقال مقرر المجلس الاستشاري في البصرة «حازم العينة»، الذي حضر مراسم التسليم: إنه ليس غريباً على أهل الكويت، أن يسارعوا إلى نجدة أشقائهم، وتقديم العون والمساعدة إليهم، فذلك عهدهم، وتلك طبيعتهم مع كل الأشقاء.

يذكر ان الدفعة الـ٢٥ من المساعدات الكويتية إلى العراقيين، شملت ١٢ شحنة، وسيارة إسعاف، وأنواعاً عديدة من الأدوية.

كما سيرت جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدفعة الـ٢٦ من قوافل المساعدات الكويتية إلى العراق، والتي تسلمها أهل مدينة «الناصرية».

وهذه الدفعة من المساعدات الكويتية تضم «١٦» شاحنة بزنة «٣٢٠ طنا»، تحتوي على مواد غذائية ومياه وطحين وحليب، إضافة إلى المستلزمات الضرورية لإغاثة الأسر المحتاجة. كما أن سبع شاحنات منها تحمل طحيناً وزيتاً وسكراً وحليباً مخصصة للمخبز الآلي في مدينة «الناصرية»، الذي تشرف على إدارته جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وأن تسع شاحنات أخرى تحمل الماء المعبأ.

تقدمه لجنة العالم العربي

٢٠٠ ألف وجبة إفطار في الأراضي الفلسطينية

قال رئيس لجنة «العالم العربي» بجمعية إحياء التراث الإسلامي «عبداللطيف القناعي»: إن اللجنة نفذت مشروع إفطار الصائم في داخل الأراضي المحتلة في فلسطين، من خلال تخصيص ٢٠٠ ألف وجبة إفطار.



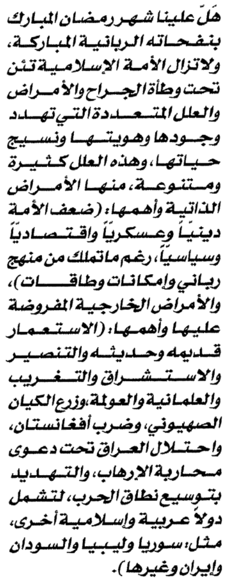
• عبداللطيف القناعي

وقال القناعي: إن المشروع يأتي في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حيث يمر عليه شهر رمضان المبارك لهذا العام، وهو لايزال في ظروف معيشية عصيبة ممتدة منذ نحو عامين.

وأضاف: إنه بسبب تلك الأحداث الجسيمة، التي يمارسها اليهود المحتلين تحت وطأة التضييق الاقتصادي الشديد على الشعب الفلسطيني، والمتمثل بقلة فرص العمل وحصار المدن، أصبحت آلاف الأسر الفلسطينية تعيش تحت خط الفقر وفي دائرة الحاجة.

ودعا «القناعي» جميع المسلمين للمساهمة في مشروع إفطار الصائم، الذي تنفذه اللجنة سنوياً خلال شهر رمضان المبارك.

المشهد الإيماني الرمضاني ف


هَلّ علينا شهر رمضان المبارك بنفحاته الربانية المباركة، ولاتزال الأمة الإسلامية تئن تحت وطأة الجراح والأمراض والعلل المتعددة التي تهدد وجودها وهويتها ونسيج حياتها، وهذه العلل كثيرة ومتنوعة، منها الأمراض الذاتية وأهمها: (ضعف الأمة دينياً وعسكرياً واقتصادياً وسياسياً، رغم ماتملك من منهج رباني وإمكانات وطاقات)، والأمراض الخارجية المفروضة عليها وأهمها: (الاستعمار قديمه وحديثه والتنصير والاستشراق والتغريب والعلمانية والعولمة،وزرع الكيان الصهيوني، وضرب أفغانستان، واحتلال العراق تحت دعوى محاربة الإرهاب، والتهديد بتوسيع نطاق الحرب، لتشمل دولاً عربية وإسلامية أخرى، مثل: سوريا وليبيا والسودان وإيران وغيرها).



وقد قامت **البلاغ** بتشخيص تلك العلل ووضع العلاج الإسلامي لها طوال مسيرتها، وهي تقدم النصح وتهدي إلى سواء السبيل من منطلق (الدين النصيحة).

ويأتي شهر الصوم والقربى إلى الله والتوبة إليه، شهر الصبر والجهاد، بجوانبه الإيمانية التي تقر بها العين، وتبتهج لها النفوس، وتلتئم بفيوضها الجراح، وتعالج من خلال تدارس القرآن الكريم ومدرسة الصوم العامرة بالدروس، الأمراض والعلل إذا صحت النوايا وانعقدت العزائم وصقلت الإرادات التي جاء الصوم لاستنفارها وتصويب مسيرتها.

فهل يأتي رمضان هذا العام ودورته الإيمانيه مجدداً لتلك الآمال بانقاذ الأمة من وهدتها وعلاج أمراضها، وهادياً للمسلمين سبل المودة والمحبة والاعتصام بحبل الله المتين، ليخلصوا أنفسهم من رق الاحتلال والتبعية، ولينطلقوا أولاً إلى إصلاح ذات بينهم، لتنصلح لهم الدنيا والآخرة، قال تعالى: «**إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**»، وشهر الصوم فرصة ذهبية لذلك التغيير الرباني، لتستعيد الأمة أمجادها ودورها الحضاري.

أمراض الأمة الإسلامية وعللها القاتلة

من أهم أمراض الأمة الإسلامية ضعف الإرادة سواء الفردية أو الجماعية دينياً وعسكرياً واقتصادياً وسياسياً، وهي في واقع أمرها مكبلة ومقيدة بين جدران الفكر المحدود، والمصالح الذاتية، والعمل العاجز المقهور الذي لايملك القدرة على التحول إلى مرحلة التنفيذ، وتغيير الواقع المؤلم، وهو لايرى أمامه إلاّ لقمة العيش التي يعمل بكل قواه لتأمينها وضمانها؛ ونسي في متاهات شهوته أن لقمة العيش بلا كرامة لامعنى لها، لأنها مفروضة عليه مستغلة لشهواته، قاتلة لطموحه، لا تأتيه إلاّ بعد أن يركع لأسياده من الداخل والخارج، وأن أهم عوامل أمراض الأمة: عوامل ذاتية: الانحطاط العام للبعد عن الإسلام الصحيح وانحلال العقيدة في نفوس المسلمين، وضعف الوازع الديني

ي مواجهة مشاهد الدماء الإسلامية



لديهم وجهلهم بأمور دينهم، وما قام به عبيد الغرب من المسلمين أنفسهم وطابوره الخامس لتضليل اخوانهم في العقيدة، وما قام به بعض الحكام الذين ابتعدوا عن الإسلام واتخذوا أدياناً أخرى غير الإسلام، وسوء الإدارة والتنظيم لقدرات وطاقات الشعوب وحكمها بالحديد والنار، مما دفع إلى تفشي المحسوبية والرشوة والفساد الإداري والأمراض الاجتماعية المختلفة، واجتناب الحق والركون إلى الباطل في مؤسسات الدولة؛ كفساد القضاء وتربية أجيال المستقبل وأجهزة الإعلام وتوجيه الرأي العام، وما أصيبت به الأمة في عقر دارها من نظم ومذاهب غريبة عن أصولها الإسلامية، مثل: العلمانية، وإحياء النزعة العنصرية والعصبية، وخضوع الأمة لفكر العولمة الخاضع للفكر «الغربي»، خاصة في مجال القيم والعادات والسلوك التي تتنافى والقيم الإسلامية، وما سبق ذلك من إلغاء الخلافة الإسلامية، واستبدال القوانين الوضعية محل شرع الله، واستبدال قيم الحياء والطهارة بقيم الحرية الجنسية، وتفسخ المرأة والسير في ركاب الغرب في كل شاردة وواردة، وتغيير أنماط الحياة الإسلامية بكل تفاصيلها في اللباس والمأكل والمشرب والعادات والسلوك، مما ينذر بطامة كبرى.

ومن العوامل الهامة أيضاً الفرائض الغائبة، وهي فريضة العمل وإتقانه، وإضاعة الأوقات فيما لايفيد، وفريضة طلب العلم النافع، ليس العلوم الشرعية فقط، بل والتطبيعية وعلى رأسها العلوم العسكرية، وفريضة الجهاد، سواء جهاد النفس أو جهاد أعداء الأمة، وصلاح حال الأمة بما صلح به أولها من طلب الغلبة والشوكة والعدة.

يقول الإمام «محمد عبده» في كتابه (الإسلام بين العلم والمدنية)! «فالناظر في أصول هذه الديانة ومن يقرأ سورة من كتابها المنزل يحكم حكماً لاريب فيه، بأن المعتقدين بها لابد أن يكونوا أول ملة حربية في العالم، وأن يسبقوا جميع الملل إلى اختراع الآلات القاتلة، وإتقان العلوم العسكرية أو التبحر فيما يلزمها من الفنون، كالطبيعة والكيمياء وجر الأثقال والهندسة وغيرها، ومن تأمل في آية **«وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»** أيقن أن من صُبغ بهذا الدين فقد صُبغ بحب الغلبة وطلب كل وسيلة إلى ما يسهل له سبيلها، والسعي إليها بقدر الطاقة البشرية، فضلا عن الاعتصام بالمنعة والامتناع من تغلب غيره عليه.. ولكن مع كل ذلك تأخذه الدهشة من أحوال المتمسكين بهذا الدين لهذه الأوقات، إذ يراهم يتهاونون بالقوة ويتساهلون في طلب لوازمها.. وسقط كثير منهم تحت سلطة مخالفيهم واستكانوا لها ورضخوا لأحكامها).

وهي كلمات حق والحال لم يتغير كثيراً، رغم الاستقلال السياسي دون الاستقلال العسكري والاقتصادي والفكري، وامتلاك عدوها الأسلحة النووية وتعديل صواريخ كروز أمريكية الصنع لحمل الرؤوس النووية، ونحن مازلنا في غفوة من أمرنا بل في سبات عميق.

أما العوامل الخارجية: فتمثلت في حروب الاستعمار قديمه وحديثه، وحروب التنصير والاستشراق والتغريب، وزرع الكيان الصهيوني، وافتعال الحروب بدعوى مكافحة الإرهاب: الحرب ضد افغانستان، الحرب ضد العراق واحتلاله، التهديد بتوسيع نطاق الحرب لتشمل إيران وسوريا والسودان وليبيا وغيرها.

وهنا نجد المشاهد المؤلمة التي نراها ليل نهار لتؤكد تجسد هذه العوامل برمتها ومنها:

النصرة لإخواننا المجاهدين في كل مكان، خاصة في رمضان بالنفس أو المال أو هما معاً واجب ديني

طالبان والقاعدة مازالتا تنفذان عمليات جهادية ضد القوات الأمريكية رغم ضربهم بآلاف القنابل والصواريخ



أمريكا وحربها على أفغانستان كيف ومتى تنتهي؟!

المشهد الدامي الفلسطيني اليومي تحت الاحتلال الإسرائيلي

حيث تتكرر مشاهد المجازر والقتل والهدم والتجريف، واقتلاع الأشجار والتهجير القسرى واعتقال الآلاف بشكل يومي يصعب تحملها إنسانياً وإسلامياً، آخرها مجازر «رفح» وتشريد ٢٠٠٠ شخص، وتحول خريطة الطريق إلى وهم كبير يلحق بصاحباتها من أوراق ومعاهدات تؤكد وهم السلام، وأن ما أخذ بالقوة لايسترد بغيرها. وعلى العرب التيقن من ذلك، وعليهم استرجاع أنفسهم وإرادتهم في شهر الصوم، وهنا نجد المؤشرات التالية:

١- إشعال السباق النووي في المنطقة بتطوير إسرائيل لصواريخ كروز أمريكية الصنع، التي يمكن إطلاقها من غواصات «دولفين» وهي تحمل



• مجاهدو الفلبين والتصميم على الاستقلال

المشهد العلماني والعولمي لتفسخ الهوية

ومن ذلك:

- الهجمة الشرسة ضد الإسلام ومحاولة فرض تغيير المناهج؛ بحجة تجفيف منابع الإرهاب.

- الهجمة الشرسة ضد الإسلام داخلياً، من خلال العلمانية والطابور الخامس، ومن ذلك: المؤتمرات المشبوهة (مؤتمر نحو خطاب ثقافي عربي جديد)، الذي عقدته وزارة الثقافة المصرية، وما تبلورت عنه جلسة تجديد الخطاب الديني من نقاط منها:

- نفي الأحاديث والسنة والفقه والتفسير، إلغاء حد الردة، تفكيك المؤسسات الدينية، إعادة النظر في التعليم الديني..)، وغلاة العلمانيين أمثال: د. «فؤاد زكريا»، ومطالبته في رسالة إلى المؤتمر السابق بضرورة العمل على (فض الاشتباك بين الدين والخرافة)، والشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي واتهاماته للفتح الإسلامي لمصر بأنه كان غزواً واحتلالاً لمصر، وسرقة لثرواتها، وقوله في جريدة الأهرام ١٣/ ٨/ ٢٠٠٣ بالنص: «إن الإتفاق على إبعاد الدين عن السياسة وعدم الخلط بينهما إجابة أولى أساسية لابد من الوصول إليها والاتفاق عليها. . العلمانية شرط لقيام الدولة الوطنية التي انفصلت تاريخياً عن الدولة الدينية» «الإسلام لم يأت بأي نظام سياسي» وتسويغ العلمانية والدفاع عنها مثل إعلان باريس.

- تجارة الغناء والعري وغزو القاهرة بسلاح الإغراء: فلدينا الآن عشرات القنوات الفضائية التي تحاصر العرب، خاصة الصائمين بكل أنواع الفن الهابط والفوازير والبرامج، فالعالم العربي به مايقرب من ١٠٠٠ مطرب ومطربة معروفين، وما يقرب من خمسة آلاف مطرب ومطربة نصف مشهورين. والغريب في الأمر أن تتدفق مئات الملايين من الدولارات، من خلال تلك القنوات ولا أحد يعرف مصدر تحويلها ولا هويتها؛ وكأنها تجارة مخدرات، وليس بالغناء والرقص والعري تتحرر الأوطان.

وهذه الظاهرة تهدد حكمة الصوم وتفسده تماماً، ونطالب العلماء بوقفة حازمة حيال المشهد العلماني والعولمي، ونشر تجارة الغناء والعري بين صفوف الصائمين الراكعين، وحمايتهم من وسائل إفساد صومهم، ولانترك الحبل على الغارب للمفسدين.

تفعيل دور الأقليات الإسلامية وتقديم الدعم لها، لتقوم بأداء دورها في مجتمعاتها

توحيد جهات الفقه والإفتاء ومجالس العلماء لمواجهة قضايا الأمة

رؤوساً نووية تهدد المنطقة.

٢- التواطؤ الأمريكي المستمر مع الكيان الصهيوني بالمال والسلاح؛ بل والتدخل المباشر كما حدث في حرب رمضان ١٩٧٣، ففي محضر اجتماع بين «هنري كيسنجر» و«جولدا مائير» كشف عنه مؤخرا (بعد انتهاء الحبس القانوني- ٣٠ عاماً) يسجل اعترافاً مذهلاً يفضح مدى وحجم التواطؤ الأمريكي ضد العرب، وقوله: (استراتيجيتي خلال هذه الأزمة والتي قلتها للسفير «دينتز» مرات كثيرة، هي أن يبقى العرب خاسرين ويبقى الروس خاسرين)، ويتكلم بصفته شريكاً تارة ومحرضاً تارة أخرى، ويصرح بأنهم (تحاشوا الدخول في أي تفاصيل بالنسبة لتنفيذ قرار ٢٤٢، لكي لاتلتزم إسرائيل بشيء وتفعل ما تريد)، وما يؤكد التواطؤ الأمريكي أيضاً استخدام حق «الفيتو» لمنع أي قرار يدين العدوان الإسرائيلي، سواء في مئات المواقف العدوانية أو ضد سوريا مؤخراً، لمنع إدانة الجدار العازل (الذي يلتهم ٥٥٪ من الضفة) بدعوى الدفاع عن النفس!!

٣- تبني استراتيجية الإغارة على أية دولة عربية بدعوى ضرب قواعد الإرهاب طبقاً لما كشفه «إبراهيم روتيم» قائد قوات الاحتياط، وكذلك تصريحات «رعنان جيسين» الناطق باسم «شارون» من أنه «ليست هناك قيود على الجيش للعمل في كل مكان، وأن حكومته قررت توسيع رقعة مكافحة الإرهاب، لتصل إلى كل عناصر محور الشر»، مما يتطابق مع ما صرح به «بوش» من أن هناك محور شر من إيران إلى غزة والضفة الغربية يمر عبر سوريا ولبنان.

٤- جاءت الانتفاضة لتشكل بنداً جديداً في إخفاقات جيش الاحتلال الإسرائيلي (تنفيذ ١٨ ألفاً و ٨٧٦ عملية ضد أهداف إسرائيلية وقتل ٨٦٧ إسرائيلياً وجرح ٥٨٧٨ جريحاً، وخسائر مالية ٧٥ مليار شيكل- ١٧ مليار دولار، ومن بين القتلى الجنرال «زئيف المونح» قائد البحرية السابق)، منذ حرب الاستنزاف ومعركة رمضان ومعارك جنوب لبنان وإخفاقه في استمرار احتلال جنوب لبنان والانتفاضة الأولى (٨٧- ٩٠) والثانية. مما يعني أنه لاحل إلا بالجهاد والاستشهاد خاصة في شهر الجهاد والأمجاد.

٥- لامعنى للخلافات في الصف الفلسطيني، لأنها تصب في طاحونة «شارون» وتحقيق أهدافه، والذي يرغب في جر المنطقة برمتها إلى الحرب، ولابد من محاسبة العملاء لوقف نشاطهم ضد المجاهدين، لأن ذلك في مصلحة القضية.

٦- ان الولايات المتحدة دعمت الكيان الصهيوني بثلاثة آلاف مليار دولار منذ عام ١٩٤٩ وحتى ٢٠٠٢، ونهاية (إسرائيل) مطروحة منذ البداية في الوجدان الصهيوني، والمرحلة الشارونية تعبر عن اليأس والجدار العازل تقهقر صهيوني، مما يعني ألاّ نرتكن على أمريكا لتحرير فلسطين؛ بل على سواعدنا وعقولنا وعقيدتنا وتضامننا وعودتنا إلى الله خاصة في شهر التوبة.

٧- الفشل الإسرائيلي والأمريكي في تحقيق هدفيهما في إثارة حرب أهلية فلسطينية بين الفصائل والسلطة، ولم تستطع أمريكا أن تقنع أحداً بجدية خارطة الطريق المزعومة مع كل الممارسات الصهيونية والسكوت أو الموافقة الأمريكية، وفشلت إسرائيل وبالتالي أمريكا في وقف الانتفاضة المباركة؛ لأنها كلمة الشعوب في ليلها الحالك الذي لابد أن ينجلي بسواعد أبنائها.


الشيشان.. ودموع العجائز من النساء لا ترحمها يد الروس!!



الغناء الهابط والعري الفاضح كلها مشاهد تحاصر العرب وخاصة الصائمين منهم

متى يستعيد العراق دوره في المنطقة كقوة بناء وتعمير، لا قوة تخريب وتدمير؟

●الاحتلال الصهيوني إلى متى في فلسطين؟!

المشهد العراقي

وهنا نجد المؤشرات التالية:

- (أن الولايات المتحدة لن تترك العراق إلا عندما تصبح دولة حرة ومسالمة تستند إلى دستور وانتخابات حرة، وأن هذا الأمر وثيق الصلة بحماية الأمن القومي الأمريكي.. وأن التعجيل بإنهاء الاحتلال الأمريكي سيؤدي إلى حالة من الفشل، وسيكون خطأ خطيراً وجسيماً) تصريح بوش لشبكة التلفزيون الأمريكية (تريبيون برودكا ستنج) رداً على الانتقادات التي توجه لإدانته بعدم صياغة استراتيجية واضحة للتعامل مع الوضع العراقي في فترة ما بعد الحرب. (مما يعني الوصاية الأمريكية على العراق).

- تصاعد عمليات المقاومة، واعتراف أمريكي بأنها أصبحت أكثر تنظيماً وأصبحت لها قيادة مركزية توجهها، دفعت الإدارة الأمريكية لطلب إرسال جنود من الدول الأوروبية والآسيوية والعربية وتركيا، لتحلّ محل جنودها، والرئيس الأمريكي يوافق على إشراك الأمم المتحدة (القرار الأمريكي المعدل ثلاث مرات حول العراق بمجلس الأمن)، (مما يعني الفشل الأمريكي في العراق).

- احتمالات الحرب الأهلية داخل العراق خاصة على الجانب الشيعي (بين مقتدى الصدر وعلي السيستاني)، والأولى من ذلك تضامن الشعب العراقي بكل طوائفه، ليحكم بلاده بعد سقوط الطاغية صدام حسين، وليستعيد دوره في المنطقة كقوة بناء وتعمير، لا قوة تخريب وتدمير، وكفاه ما عاناه من فقر وبطالة (٦٠٪ من الشعب)، رغم ما يملكه من ثروات ضخمة.

المشهد الأفغاني

بعد عامين من الضرب بالقنابل والصواريخ ملايين الأطنان، لاتزال طالبان والقاعدة تنفذان عمليات ضد الوجود الأمريكي وضد القوات التابعة للأمم المتحدة وضد حكومة قرضاي، وقد أقر مجلس الأمن الدولي بإجماع الأصوات قراراً يسمح لحف شمال الاطلنطي (الناتو) بتوسيع مهمة قوات حفظ السلام الدولية في افغانستان (ايساف) إلى خارج نطاق العاصمة كابول (القرار رقم ١٥٠١).

وما يحدث في سجن (غوانتانامو) رمز للتناقض الأمريكي بين الزعم بأن أمريكا تحمل لواء الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، وبين الفعل من ممارسات في ذلك السجن.

مشاهد أخرى دامية في الشيشان

وتوقع تصاعد المقاومة فيها بعد مهزلة الانتخابات، وانحياز موسكو صراحة إلى مرشحها (أحمد قادروف) في مواجهة الرئيس الشيشاني المنتخب صاحب الشعبية العريضة (أصلان مسخادوف)، ومغازلة «بوتين» للعالم الإسلامي بحضور القمة الإسلامية في ماليزيا، رغم أن يديه تقطران دماً من الشعب الشيشاني المسلم، وكذلك المشاهد الأخرى الدامية في كشمير والفلبين، وغيرها من بقاع العالم الإسلامي.



البوسنة ودماء أطفالها وشبابها!

المشهد الإيماني الرمضاني في مواجهة مشاهد العالم الإسلامي الدامية

ووسط هذا الركام من المحن والمشاهد الدامية في ربوع العالم الإسلامي تأتي مدرسة الصوم ودورتها التدريبية الربانية، لتشمل ربوع العالم الإسلامي، وتستظلها بفيوض الإيمان، لتعالج الجروح وتستعيد الإرادة وتحقق فروض العمل، وطلب العلم والجهاد الغائبة عن وعي الأمة من خلال دروس الصوم التالية:

- مدارسة القرآن وعلومه وسنة نبيه في شهر نزول القرآن **«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»**.

- مدارسة الفرائض الغائبة في حياتنا لنستعيد فاعليتها وروحها وهي فريضة العمل وليس الكسل خاصة في رمضان، وفريضة طلب العلم خاصة العسكري والعلوم التطبيقية والإبداع فيها، وفريضة الجهاد ومواقفها في تاريخ المسلمين وأمجادهم،

إلى متى في فلسطين المجازر والقتل والهدم واقتلاع الأشجار والتجريف وتشريد الآلاف من المسلمين؟

هل تعالج مدرسة الصوم الجروح وتستعيد الإرادة وتحقق فروض العمل وطلب العلم والجهاد الغائبة عن وعي الأمة؟

خاصة في شهر الجهاد والأمجاد، وضرورة لتحلي بروح العمل والعلم والجهاد وآدابها والاقتداء بأمجادها. فشهر الصوم فرصة لاسترجاع تلك الجوانب الهامة، لنقوي حصوننا من الداخل ولانجعلها عرضة لمخاطر العولمة والهيمنة العلمانية الطاغية اليوم، لنجعلها تنطلق إلى الذود عن حياض الدين والوطن والمقدسات.

- أن نستثمر فرصة شهر الصوم الإيمانية، لننهل من فهمها في تجمعات المسلمين على شتى أنحاء العالم في مساجدهم ومراكزهم وهيئاتهم واتحاداتهم ومجالس فقههم وعلمهم وجامعاتهم ومؤتمراتهم وغيرها؛ لتصب في معين رص الصفوف والاعتصام بحبل الله والتوبة إليه، وتقوية حصونهم من الداخل؛ لمواجهة تحديات الخارج، ومن ذلك:

- أن نجعل من المساجد جامعات أهلية ومراكز تطوعية وقواعد جهادية، لممارسة الصبر على الطاعة والتوبة النصوح، ومراكز لجمع الزكاة والصدقات وتفعيل الوقف وتجمعات الشباب وموائد للرحمن، لتنمية المجتمعات الإسلامية، وتحقيق تكافلها ورص صفوفها.

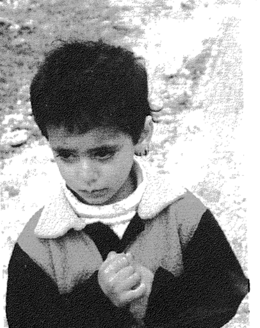
- ضرورة تفعيل التكتلات العربية والإسلامية، مثل: مجلس التعاون الخليجي ومجلس دول المغرب العربي والمثلث الذهبي بين مصر وليبيا والسودان، وصولاً لتحقيق التكامل الاقتصادي والسياسي العربي والإسلامي، وإقامة السوق العربية الإسلامية المشتركة، وتكوين مجالس شورى واعية تساعد على المحافظة على حقوق الإنسان، وتحقيق صور التكامل شعبيّاً وحكوميّاً، وتخلق تحالفات سياسية قادرة على مواجهة التحديات.

- تفعيل منظمة المؤتمر الإسلامي، والجامعة العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، لتنطلق إلى رحاب أوسع من المواجهة، ولاتكتفي بما تطلبه من مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة والدول الكبرى، لحل مشاكلها (فما حك جلدك مثل ظفرك، فتولى أنت جميع أمرك)، (وترفع تقارير الاستنكار والتنديد والشجب وعرض المشروعات، بل لابد أن تتفاعل عملياً، لوقف نزيف الدماء المسلمة، وتنفيذ الإصلاح الشامل بالدعم المادي والمعنوي والإرادة الصلبة، لتنفيذ ذلك الإصلاح، وإعداد استراتيجية تتعامل بها الأمة مع المتغيرات العالمية، وإزالة التشوهات التي لحقت بالمسلمين، وإعداد استراتيجية لنهضة وتطوير الأمة الإسلامية، وتحديث مجتمعاتها، وإنشاء صندوق مالي بأنصبة تدفعها الدول حسب دخلها الوطني، لتحويل المشروعات والأنشطة المختلفة، التي يقرها المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية.

- النصرة لاخواننا في فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان وكشمير والفلبين خاصة في شهر الجهاد، وأن تتحد مواقفنا السياسية في المحافل الدولية، وإن لم نستطع دعمهم بالنفس، فلندعمهم بالمال والدعاء لهم بظهر الغيب أن ينصرهم ويثبت أقدامهم.

- تنظيم اتحاد أو مجلس أعلى للفقه الإسلامي (لتلافي تناقض الفتاوى أحيانا) ولعلماء وخبراء الأمة في المجال الدعوي، لتنفيذ المزاعم والحملات المعادية للإسلام في الداخل والخارج.

- تنظيم التجمعات الإسلامية في أوروبا وأمريكا وتنسيق جهودهم، خاصة في مجال حقوقهم السياسية والاجتماعية وما يتعلق بقضايا أمتهم الإسلامية، وتدعيم الدول العربية والإسلامية للأقليات الإسلامية، وحمايتها من الزوبان والتغريب، حتى تستطيع أداء رسالتها.



* هذا هو حال أطفال المسلمين في فلسطين!!





البلاغ تلتقي مع النماذج الرائدة في مصر لدور المؤسـ

رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية الدكـ

الحكومة المصرية تفرض على الأعـ

تحدث رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية الدكتور مصطفى حلمي حمادي، في الحلقة السابقة عن كيف أنشئت لجنة زكاة رابعة العدوية، وجمعية رابعة، وتحدث عن بعض المشاكل التي واجهوها أثناء قيام اللجنة ببعض الأعمال الخيرية، وتحدث عن بعض إنجازات اللجنة كبناء المسجد، والمركز الطبي، واليوم نكمل باقي هذه الإنجازات.

أين يذهب صافي الدخل من المركز الطبي؟

- أما صافي الدخل فيقسم إلى ثلاثة أقسام:

- قسم لتطوير المركز، وآخر للخدمات العامة التي نصرف عليها بلا مقابل، أمّا القسم الثالث فيحول للجنة الزكاة التي تأخذ ٧٠٪ من صافي الدخل.

٣- دُور المناسبات

واحدة غير مكيفة «عقد قران ٨٥ جنيه شامل رسوم المأذون- التعازي ٣٠٠ شاملة ٢ مقرئين والمشروبات.

- وأخرى مكيفة «١٥٠ جنيه عقد القران- ٤٠٠ للتعازي+١٠٠ للسيدات+ ١٠٠ لاستخدام المكيف».

- وثالثة تحت الإنشاء مكيفة.

صافي دخل دور المناسبات ٣٠٪ للجمعية، ٧٠٪ للجنة الزكاة.

٤- المركز التعليمي

ويتضمن مايلي:

(أ) فصول محو الأمية: ٤ فصول لايقل الفصل عن ٢٠ طالباً حتى تتحمل هيئة تعليم الكبار المصاريف، لكننا في الجمعية واللجنة نبدأ بأي عدد حتى يصل إلى ٢٠، ونصرف للمتردد عليها بدل انتقال، جنيه على كل مواصلة بواقع ٢٢ جنيه في الشهر كما تصرف الكتب مجاناً من هيئة تعليم الكبار، ولدينا تلفزيون لمتابعة القناة التعليمية وكمبيوتر، وكل عام نحصل على المركز الأول في محو الأمية ونسبة النجاح تقارب ١٠٠٪، ورواتب الهيئة قليلة للمدرسين ندفع زيادة عليها تشجيعاً لهم. والدليل على الاقبال على محو الأمية لدينا انه عام ٩٦-٩٧ طلب الطلاب استكمال دراستهم للحصول على الشهادة الاعدادية، واتفقنا مع وزارة التربية والتعليم وهيئة تعليم الكبار أن يؤدوا امتحاناتهم ضمن طلبة المنازل، وأعددنا لهم دورة خاصة تأهيلية لدخول المرحلة الاعدادية، وفعلاً حصلوا على الشهادة الاعدادية، وبعضهم من

٣-٤ طلبوا الالتحاق بالثانوي، وفعلاً فتحنا فصل ثانوي وبعد نجاح ذلك وتحملنا للتكاليف شاركت معنا هيئة تعليم الكبار.

(ب) فصول تقوية: بواقع ٤ قاعات، حسب المواد «رياضيات ثانوية عامة ٢٣، فرنسي ٤٠ ...» ودراسة المعانين والأيتام مجاناً وكذلك المستحقين.

(جـ) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: «خاصة طلاب الأزهر والجامعات المصرية من غير الدول العربية»، ويتم الإعلان عن دوراتها في مدينة البعوث الإسلامية وغيرها وهي تدرس مجاناً، والدورة الواحدة من ٢٠٠-٣٠٠ طالب، وهي في تزايد مستمر، ونتمنى التنسيق مع مدن البعوث الإسلامية بهذا الصدد.

(د) دراسة مواد شرعية: وهي غير محددة ومفتوحة للجمهور من رواد المسجد في الكورس الواحد ٤٠ شخصاً وتزيد وأول مافتحت كان ٩١، ولكننا جددنا العدد بـ٤٠ كحد أقصى لضمان الاستفادة، والمحاضرون من جامعة الأزهر «رؤساء الأقسام» في الفقه والحديث والسيرة وغيرها على مدى ٤٠ ساعة، في الاسبوع ٣ مرات على مدى ساعتين، ولا تعطى شهادة للطالب، إلاّ بعد دفع رسم عشرة جنيهات يدفع منها خمسة جنيهات، أمّا الأجنبي يدرس مجاناً.

(هـ) مركز الكمبيوتر: ١٢ جهازا، ٥ دورات يومياً، كلها بالمجان أو رسوم مخفضة.

(و) الأسر المنتجة: من السيدات والفتيات المترددات على فصول محو الأمية، لجعل الفائدة مزدوجة، محو أمية وتعليمهن مهن نسوية



* مجمع خدمات رابعة العدوية بالقاهرة الجديدة

ات الخيرية في المساجد لخدمة وتنمية المجتمع

ستور «مصطفى حلمي الحمادي»:

ال الخيرية ضريبة المبيعات



• د. مصطفى حلمي الحمادي

«خياطة - تفصيل - تريكو - كروشيه» وتدريبهن مجاني، وقد أرسلت هيئة تعليم الكبار عدة ماكينات لذلك الغرض، وما يتم إنتاجه يوزع عليهن مجاناً أيضاً.

(ز) **مقر لجنة الزكاة:** ملحق بمبنى المركز التعليمي.

٥- فرع الجمعية في القاهرة الجديدة «التي تتبع إداريا مدينة نصر».

ونحن أول جمعية في مدينة نصر تمد خدماتها للقاهرة الجديدة، وقد قابلنا الناس بعد صلاة الجمعة وطلبوا حضانة، ومركز طبي، وأجزخانة، وفصول تقوية، خاصة لو مرض طفل أو احتاج آخر درس تقوية، فلابد أن يذهب إلى «مدينة نصر» مع عدم انتظام المواصلات وغالبية السكان شباب لايملك سيارات، فهناك عجز كبير جداً في الخدمات في تلك المنطقة.

وقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بإسناد مجمع كبير للخدمات إلى الجمعية لإدارته وتنفيذ مشروعاتها سعته ١٠٠٠م٢ على دورين بسعته الإجمالية ٦٧٠٠م٢، وبدأنا بعمل العيادات التي يحتاجها سكان المنطقة «أطفال- نساء- باطنة- جراحة وطوارئ مستمرة ٢٤ ساعة، لتغطية المشاكل الصحية العامة، ويتم تحويل الحالات المحتاجة إلى عمليات إلى المركز الرئيسي، ولتشجيع الأطباء على الانتقال إلى هناك أو الإقامة ندفع لهم بدل انتقال، والكشف في العيادات بـ٦ جنيه فقط. كما قمنا في نفس المبنى بعمل حضانة «عادية ورضع وذوي احتياجات خاصة»، وأقمنا أيضاً نادي أسرة ومكتبة عامة وأنشطة رياضية ومحو أمية وتدريب مهني [نجارة- شنط وأحذية «جلود»- تفصيل وخياطة وتريكو] والتدريب مجاني- وأسر منتجة لمن يدرس محو أمية من السيدات والفتيات، لتحقيق التعليم المزدوج «محو أمية- تعليم مهنة».

٦- حضانات الأطفال

إضافة للحضانة التي تم ذكرها هناك حضانتين «عادية ورضع»، أحدهما في التجمع الأول والثانية في التجمع الخامس.

٧- المدافن

مقبرتان في مدينة نصر، وواحدة في طريق السويس، وواحدة في مدينة ١٥ مايو، والأكفان بسعر التكلفة أو مجاناً، ونقل الموتى أيضاً إذا لم يستطع أو ليس له أهل مجاناً، وهناك الغسل في المشرحة لدينا، ونتعاون مع جمعية عبير الإسلام لنقل الموتى بعرباتهم وننسق معهم في ذلك» تعاون في الخدمات».

٨- الخدمات العامة والأنشطة الموسمية

- مائدة الرحمن من ٦٠٠ إلى ٧٠٠ شخص يومياً طوال شهر رمضان، ولها صندوق خاص أو يأتي شخص يتكفل بها، ولدينا مطبخ مجهز في مقر لجنة الزكاة «مبنى المركز التعليمي».

- توزيع المواد الغذائية «في عبوات بها أرز وسكر وفول وسمن وزيت وشاي» على الأيتام والمحتاجين والمعانين، في شهر رمضان، وفي الأعياد «من أموال زكاة الفطر والصدقات».

- خدمات دخول المدارس: حيث نوزع ملابس وأحذية واحتياجات الطلاب المعانين والأيتام.

- رعاية الأيتام والأسر الفقيرة: هناك ملفات كاملة لكل أسرة محتاجة أو يتيم، ومتابعة كاملة حتى انتهاء التعليم، والبحث عن وظيفة، والملفات تتجدد باستمرار حسب ظروف كل أسرة أو يتيم، فمثلا إذا فصل من الدراسة لا نعطه مساعدة حتى يستمر في الدراسة، وهناك ٤٥٠ أسرة معانة شهرياً من (٣٠-١٠٠ جنيه) حسب العدد والدخل، والعلاج وفصول التقوية لها مجاناً، أما الأيتام فنحن نرعى ١٤٠٠ يتيم «٤٠٠ أسرة» شهرياً لهم معونة، عدا الأسر المعانة «من ٣٠-١٠٠ جنيه»، ولهم مزايا أكثر «تقديم وجبات معسكر في الصيف في بور سعيد- رحلات- العلاج وفصول التقوية مجاناً».

- مساعدة مرضى الأمراض المزمنة: تقدم مساعدات لمرضى الفشل الكلوي والسرطان والجزام، وغيرها من الأمراض المزمنة.

- معرض الكتاب الديني: كل عام يقام، كتب وكاستات على مستوى متميز.

- مشروع الأضاحي: والناس جميعاً تواجه مشكلة ضخمة: أين يذبح؟، مع ضيق الشقق والمساكن، وقمنا بقبول الأضاحي، والعام الماضي ٤٠٠ جنيه للأضحية، قمنا بذبح ١٠٧ عجل لـ٧٤٩ مضحيّاً، وقمنا بالتوزيع للأسر المحتاجة والأيتام.

- تحفيظ القرآن الكريم: طوال العام خاصة أشهر الصيف وتخصص جوائز قيمة.

- الأنشطة الثقافية: كالندوات والأمسيات الدينية والطبية وتكريم العلماء.

معوقات

- لاشك أن الدور التطوعي والوقفي الذي كان يعطي بلا حدود قد تضاءل شيئاً فشيئاً، ومشاغل الحياة وظروفها قد غيرت وجه الحياة وغيرت فينا الكثير وتم تهميش دور الجمعيات الأهلية، وابتعد الناس عن الخدمة العامة لسبب أو لآخر، وكثيراً ما نادي، ولكن أين القاعدة التي تريد المساهمة مالم تتوفر لها الوفرة المالية والوقت والامتناع بالعمل، وذلك لايوجد باستمرار، وما نملكه ان نقنع الناس من خلال الوازع الديني والوطني، ولابد أن تتجه الدولة لتعميق هذا الشعور لدى طلاب المدارس من صغرهم لنشكل الكوادر التي تستطيع أن تعطي مستقبلاً، ولاجدال أن الجمعيات الأهلية عليها


أحد المرضى تتم له عملية الغسيل الكلوي مجاناً

عامل كبير جداً.

ولو نظرنا في الخارج لوجدنا بعض الجمعيات أقوى من الحكومة في مجالات معينة، وتساعد الحكومة والمجتمع المدني مساعدات فعالة جداً، ولكن متى نصل إلى ذلك؟، لن نصل بالطريقة التي نعمل بها حالياً، فمثلاً نجد تطبيق ضريبة المبيعات عند الشراء، وكان يفترض تشجيع الجمعيات وإعفائها من شتى الضرائب، وكذلك المعاناة من الروتين، فمثلا تهديد الجمعية ومركزها الطبي بقطع الكهرباء لمجرد خطأ موظف الشركة وليس منّا، كما تم زيادة سعر الكهرباء على الجمعيات. إضافة للأوامر التعسفية كطلب التعاقد مع شركة «البا» لاستلام المخلفات الطبية بسياراتها المجهزة، ثم فجأة طلبت الحكومة إنهاء التعاقد قبل انتهاء مدته دون أسباب، والتعاقد مع شركات حكومية يتم إرسال المخلفات الطبية لها دون حماية وبأكياس بلاستك معرضة للتمزق لنشر الأوبئة في الطرقات، وكان يفترض من تلك الشركات الحكومية إرسال عربات مجهزة لاستلام المخلفات الطبية وبالرسوم التي ترتضيها ولا مانع لدينا لحماية المواطنين.

على الدولة أن تشجع الجمعيات الأهلية وضرورة تفعيلها ووضعها على خريطة الدولة خاصة وأنها تبلغ أكثر من ١٦ ألف جمعية على مستوى مصر، وليس التجاهل والمؤتمرات الشكلية، خاصة وأن وزارة التربية والتعليم خصصت إدارة للجمعيات الأهلية، وكان يفترض ذلك في جميع الوزارات، وأن يكون لدى تلك الإدارة سلطة لتؤدي خدمات وتستقبل خدمات، مما يدفع الجمعيات للتعاون والفاعلية.

الجمعية استطاعت تحقيق ٤٠٠ فرصة عمل كان يمكن أن تكلف الدولة الكثير، مما تفخر به الجمعية وأمثالها من الجمعيات النشيطة والفاعلة

الضرائب والروتين والأوامر التعسفية أهم معوقات عمل الجمعيات الخيرية، ولابد من التخلص من تلك المعوقات لإثراء العمل وتشجيعه

لابد أن تتجه الدولة لتعميق الوازع الديني والوطني لدى الشباب وغرسه منذ الصغر، وتربيتهم على العطاء والتطوع لإيجاد كوادر العمل التطوعي مستقبلاً حتى لا يندثر

ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية ووضعها على خريطة الدولة للتنمية، وان تخصص لها إدارات في شتى الوزارات، لتسهيل عملها وضمان فاعليتها

السيرة الذاتية ومسيرة العمل الخيري

- الاسم: د. مصطفى حلمي الحمادي

- المؤهل الدراسي: بكالوريوس في العلوم الزراعية ثم دكتوراة فيها.

- الوظيفة: أستاذ متفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس، وكيل كلية الزراعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لمدة «٥» سنوات لدوره المتميز في العمل الخيري في عدة جمعيات خيرية منذ عام ١٩٨٤، ثم عين وكيلاً لكلية الزراعة للدراسات العليا.

كان له بعض الجهود الخيرية غير المنظمة منذ نشأته، ولكن منذ عام ١٩٨٢، ١٩٨٣ بدأ عمله الخيري ودوره يأخذ شكلاً منظماً، فهو عضو فاعل في أكثر من جمعية وأكثر من هيئة، وأخيراً ومنذ سنوات أصبح عضواً في مجلس إدارة الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالقاهرة، وفي مجلس إدارة الاتحاد النوعي لمحو الأمية على مستوى القاهرة، إضافة لعمله رئيساً لمجلس إدارة جمعية «رابعة العدوية» للتنمية والرعاية الاجتماعية، وعضواً في لجنة زكاة مسجد «رابعة العدوية».





برعاية حضرة

صاحب السمو أمير البلاد المفدى

مسابقة الكويت الكبرى

لحفظ القرآن الكريم وتجويده

السنة الثامنة - 2004م

جوائز أكثر من 100,000 د.ك

شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية
- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في أكثر من فئة أو شريحة
- يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة
- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للتسابق فيها مرة أخرى

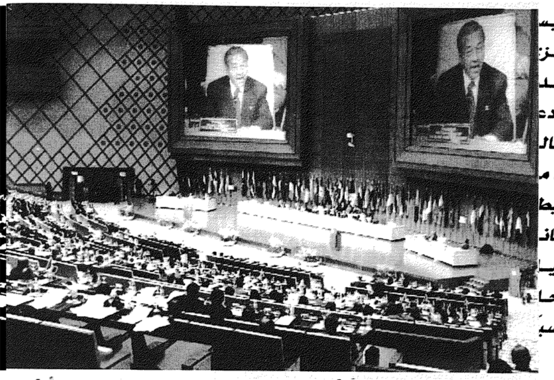
آخر موعد للتسجيل 2003/11/23



804777 (1114 - 1119 - 1121)

بقلم/ محمد اليوسف

قراءة على ضفاف القمة الإسلامية العاشرة..



هل جانب رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير محمد» الحقيقة، عندما دعا زعماء العالم الإسلامي الممتد من المحيط إلى المحيط والذي يبلغ سكانه أكثر من ١٫٣ مليار شخص، إلى الاتحاد اقتصادياً وسياسياً ودينياً.

مؤتمرات عالمنا الإسلامي نزف لقدرات الأمة بما ينفق على هذه المؤتمرات من أموال

العالم الغربي من واشنطن إلى أصغر عاصمة في أوروبا يحتج على تصريحات «مهاتير محمد» ويتهمه بمعاداة السامية

المؤتمرات الإسلامية لم تجنِ منها الشعوب إلاّ المزيد من الهزائم والنكبات والفرقة

اليهود في مؤتمر واحد استطاعوا أن يغيروا العالم أجمع بينما مؤتمرات القمة الإسلامية عشر مؤتمرات ولاتتفق على البيان الختامي لهذه المؤتمرات

وهل جانب الحقيقة عندما قال: «إن ديننا تُشَوّه سمعته، ومقدساتنا تدنس، وبلادنا محتلة، وشعوبنا تجوع وتقتل، وعلى الزعماء الحاضرين للقمة مسؤولية تجاه شعوبهم، من أجل وقف التهميش.. ان المسلمين يتوقعون منّا أن نفعل شيئاً، وأن نتصرف ونحن لانستطيع أن نقول لا أو لا نستطيع أن نفعل شيئاً.

وأضاف: إذا كان علينا أن نستعيد كرامتنا، وإسلامنا الذي هو ديننا، فنحن الذين يجب أن نقرر، ونحن الذين يجب أن نتصرف ان الحضارة الإسلامية في أدنى مستوى لها على مر التاريخ، وهناك الآن مشاعر من اليأس بين المسلمين..، وتابع قائلاً نحن الأمة الإسلامية نُعامل اليوم باحتقار وخزي.

وقال «مهاتير»: «هناك أشياء عديدة يمكن أن نفعلها، وهناك موارد عديدة تحت تصرفنا..، المطلوب هو مجرد الإرادة لعمل ذلك..، وأكد أن الإسلام لن يهزم في وجه اليهود، الذين يديرون العالم بالوكالة، وقال: «إننا في واقع الأمر أقوياء جداً، ولا يمكن إبادتنا، إذ لا يمكن إبادة مليار و٣٠٠ مليون مسلم ببساطة».

وأضاف: إن الأوروبيين أبادوا ستة ملايين يهودي من أصل اثنى عشر مليونا، لكن اليهود اليوم يديرون العالم بالوكالة، ويجعلون الآخرين يُقاتلون ويموتون، بدلاً عنهم ولأجلهم..

وقال: «إننا بحاجة فقط إلى هدنة بشأن الانقسامات الداخلية في المنظمة، لكي نعمل معاً، ونسوي بعض مسائل المصلحة المشتركة



• مهاتير محمد

«مهاتير محمد» مخاطباً قادة العالم الإسلامي: إذا كان علينا أن نستعيد كرامتنا وإسلامنا الذي تشوه، يجب علينا أن نقرر وأن نفعل

الإسلام لايُهزم أمام اليهود الذين يديرون العالم بالوكالة وجعلوا الآخرين يموتون بدلا عنهم

على سبيل المثال المسألة الفلسطينية».

لا لم يجانب السيد «مهاتير محمد» الحقيقة، بل لعله ضرب كبدها كما يقولون، ووضع يده على الجرح النازف، منذ انهارت الخلافة العثمانية على أيدي العرب الأقحاح، ومن ساروا في ركب حظوظ أنفسهم، فباعوا أنفسهم لبريطانيا، من أجل أن يكون لهم الجاه والسلطان!!

بيد أن العالم الغربي من واشنطن إلى أصغر عاصمة في أوروبا الشرقية احتجت على تصريحات وكلمات «مهاتير محمد»، واتهمته بمعاداة السامية!! أي على زعمهم بمعاداة اليهود، وتولى أمر هذه العاصفة إيطاليا، التي أعلنت أنها ستطالب الاتحاد الأوروبي- حيث تترأسه الآن- أن يصدر بيان جماعي يدين خطاب «مهاتير محمد»!!!

هذه الردة الأوروبية العنيفة على كلمات «مهاتير محمد»، على الرغم من أنها تعلم أنها مجرد كلمات وهي- في واقعها العملي- لاتساوي الحبر الذي خُطت به..

فكم من مؤتمر ومؤتمر ومؤتمر أقامه حكامنا عرباً.. وعجماً دون أن يستطيعوا أن يفعلوا لهذه الأمة شيئاً يذكر.. بل لقد كانت كل مؤتمراتهم نزف لقدرات الأمة بما يُنفق على هذه المؤتمرات، وكانت تنويم للأمم والشعوب الإسلامية من باب نحن بخير لا تحزنوا ولا تجزعوا.. وعودوا إلى نومكم آمنين فنحن نرقب الأوضاع عن كثب.. وقراراتنا كفيلة برد المعتدي ودحره على أعقابه..

ماالذي جنته شعوبنا من هذه المؤتمرات سوى المزيد من الهزائم.. مزيداً من النكبات.. مزيداً من الفرقة... كل من حكامنا الى كلمته وخطبته العصماء!! ليعود إلى بلده تتلقاه وسائل الإعلام تتحدث عن الخطاب المنهجي!!

ولسنا نشك أنها كلمات منتقاة.. وصحيحة تصف مانحن فيه وصف عارف ومُطّلع!! غير أن هذه الحقيقة ليست بغائبة عن أطفال العالم العربي والإسلامي، فضلاً عن عقلائه، قال قائلهم: «لا يخفى على أحد أن استهداف الأمة الإسلامية بلغ اليوم حداً كبيراً في المعتقد والثقافة والتوجه السياسي والاجتماعي، وقال آخر: «ان اللجنة- لجنة القدس- لم تدخر جهداً في التنبيه لخطورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وبضرورة التدخل لاقناع الحكومة الإسرائيلية بالالتزام بمقررات الشرعية الدولية وصيانة الهوية لهذه المدينة الجريحة».

وقال آخر: «إننا ونحن نتحدث اليوم عن الحرب التي تشن ضد الإسلام، علينا أن لا ننسى أن هناك قوة مختلفة في العالم عملت بشكل منهجي ومنظم على تغذية هذه الحروب، وفي مقدمة هذه القوى إسرائيل «دولة الإرهاب»، التي قامت عليه واستمرت به ومارست أبشع أنواعه ضد العرب مسلمين ومسيحيين». وقالت أخرى «ان التحديات الماثلة أمام العالم الإسلامي منذ قمة الدوحة أسفرت عن تفرد أحادي قالت إنه يهيمن على الساحة الدولية وهو مايثير قلقاً عالمياً وإسلامياً متزايداً»!!

وقال آخر «لايجوز أن تظل شعوبنا تنتظر على بابها غير قادرة على التراجع وسط حالة من الريبة والشك الناجمة عن غياب التنسيق والتعاون زمناً طويلاً!!».

يتحدثون عن اليهود الذين استطاعوا بمؤتمر واحد أن يُغيروا العالم أجمع، وان يحكموه بالوكالة كما يقولون، في الحين الذي بلغت فيه عدد مؤتمرات القمة الإسلامية عشر مؤتمرات دون أن تستطيع حتى أن تتفق على البيان الختامي لأي من هذه المؤتمرات!!

ترى أفينا نزلت «**تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى**»، أم لنا أنزلت «**وإذا رأيتهم تُعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مُسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون**».

الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» جاء على حدّ زعمه ليتعرف على الإسلام من خلال مشاركته في مؤتمر قمة إسلامي، ونحن نقول له: الإسلام الحق استسلام كامل لله رب العالمين.

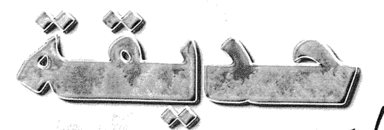
والإسلام الحق رفض صارخ لكل عبودية لغير الله سبحانه وتعالى، والإسلام الحق عزة وكرامة ورفعة، والإسلام الحق ترفع عن الصغائر والشهوات والحقارات وحظوظ النفس.

وأخيراً أسدل الستار عن مؤتمر القمة الذي انقضى دون أي اهتمام على مستوى الشارع العربي والإسلامي، فهم يعلمون أن ما بنا من بلاء ليس بسبب قوة عدونا ولكن بسبب ضعفنا.

هذه الدنيا ليست نهاية المطاف، بل هي حلقة من سلسلة.. وقد سبق لنبيكم محمد ﷺ ان حذركم «من ولي أمر عشر من أمتي جاء يوم القيامة ويداه مغلولتان إلى عنقه، فإما أن يفكه العدل أو يوبقه الجور».

«من بات غاشاً لرعيته فلقد برئت منه ذمة الله ورسوله».

في الأمر متسع إن عدنا إلى الله سبحانه وتعالى، وإن فررنا إليه وركنا إلى ركنه الشديد، أما إن تولينا وآثرنا الاستمرار في البغي فلن نضر الله شيئاً، ولن نغير من الحقيقة شيئاً، ولن نحرف مسار المستقبل الذي قال عنه المصطفى ﷺ «ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة تعم الأرض!!».



تزكية النفوس أولى

لكن الناس- لما أعياهم بناء النفوس على الخلائق الجليلة- استعاضوا عن ذلك ببناء المساجد السامقة، تضم مصلين أقزاماً!!

أما الأسلاف الكبار فقد انصرفوا عن زخرفة المساجد وتشييدها إلى تزكية النفوس وتقويمها.

فقه السيرة
الشيخ محمد الغزالي
رحمه الله

فلسطين..

قالوا: فلسطين، قلت: الحينُ عاجلها
فاستسلمت لدى الجاني على عجل
أبو فلان يغني فوق جثتها
كما يغني غراب وحشة الطلل
يقول: ما الذنبُ ذنبي ان فاتها
أبو فلان ومن أغواه بالحيل
قتلتموها جميعاً: إن واحدكم
أبا الجهالة أضحى أن أبا الدجل
ونحن من خلفكم مابيننا رجلٌ
لم تختضبْ يده بالأحمر الهطل
ونحن ياسادتي مابيننا رجلٌ
إلا وطلق طوعاً نخوة الرجل

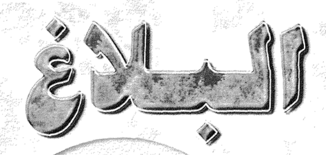
غازي القصيبي

لكل فكرة عبرة

إن أهل العلم لم يزالوا يعودون بالذكر على الفكر، والفكر على الذكر، ويناطقون القلوب حتى نطقت بالحكمة، فإذا داوم المرء على التفكير أصبح له عادة طيبة مباركة وخشع قلبه، وأصبح كل مثير في بيئته لا يستجيب له إلاّ بالطيب من الأحاسيس والمشاعر، التي تسيطر على شعوره ونشاطه الفكري الداخلي، فقد قيل لأحد العباد: إنك تطيل الفكرة، فقال: «الفكرة مخ العقل» وكان سفيان كثيراً مايتمثل:

إذا المرء كانت له فكرة
ففي كل شيء له عبرة

التفكير من المشاهدة إلى الشهود د. مالك بدري



تأملات

إذا ما استطردنا في تصيّد أخطاء بعضنا البعض، وإهمال الإسهامات الإيجابية للآخرين، والتقليل من أهمية إنجازاتهم، فلن نتقدم.. لابد أن نسعى للتخلي عن الشعور، بأننا نحن فقط على صواب، وأن غيرنا دائماً على خطأ.

التدريب القيادي-د. هشام الطالب

أهدى حسناته

حُكي أن الحسين بن علي رضي الله عنهما، أنه بلغه عن رجل كلام يكرهه، فأخذ طبقاً مملوءاً من التمر الجني وحمله بنفسه إلى دار ذلك الرجل، فطرق الباب فقام الرجل وفتح الباب، فنظر إلى الحسين رضي الله عنه ومعه الطبق، فقال:

وماهذا يابن بنت رسول الله.

فقال له:

خذه فإنه بلغني عنك أنك أهديت إليّ حسناتك فقابلتك بهذا.

أنيس المؤمنين من قصص الصالحين «صفوت سعد الله المختار»

دمعة الليل وسجدة الفجر

هذا الشهر-رمضان- يتطلب منّا أن نشدّ المئزر، ونحرم النفس من بعض حظوظها في الدنيا، حتى يصل المؤشر الإيماني إلى أعلى مدى، والزاد الإيماني إلى أكبر مخزون، فدمعة الليل، وسجدة الفجر، وتسبيحة الصباح، وسائل لاتخيب ولا تخطئ في نيل المرام «وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون». والوردَ القرآني، والذكر الإيماني، والقلب المعلق برب الشهر خير ما يفيد العبد وهو يسير إلى الله، ويقطع مسيرة الحياة في تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى... وإذا كان رمضان مجد، فحري بطالب المجد أن يَجِدّ ليجد، وأن يغرس ليجني، ولله در القائل:

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

الشيخ د.جاسم مهلهل الياسين

همسات القلم

انتصار الإسلام

الإسلام دين عظيم، قوي معتدل، دين الوسطية في كل شيء، لماذا يُحارب من الغرب؟! لأن عقل الغرب قاصر، كما كان عقل الجاهلية الأولى، غير قابل لتعاليم الإسلام.

الإسلام يريد أن يُخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، الإسلام يريد أن يطهر الناس من رجس الأوثان ويطهر الأبدان، الغرب يرفض ذلك؛ لأنه يريد أن يعيث في الأرض الفساد. الغرب بُني على العنصرية، ولايمكن أن يريد المساواة بين الناس، بل يريد سيد وعبد، وغني وفقير، وقوي وضعيف.

الإسلام اليوم يتلقى طعنات قوية من أعدائه، فماذا قدم أبناء الإسلام للإسلام؟! الإسلام دين منتصر في حد ذاته، ولكن هذا النصر يحتاج للظهور والوضوح، وهذا الوضوح هو مسؤولية أبناء الإسلام، فكما تمسك رسول الله ﷺ في بداية الدعوة بدعوته، وعرض عليه المال والسلطان فأبى، وقال قولته المشهورة: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر لن أتركه حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

الإسلام يحتاج من أبنائه أن يتمسكوا به، كما تمسك به «بلال بن رباح»، رغم مالاقاه من التعذيب، أما أن يترك أبناء الإسلام دينهم ظناً منهم على أنه دين الله وسينتصر وحده منفرداً بدون أبنائه، فهذا هو خطأ أبناء الإسلام الأكبر، ولو فعل ذلك رسول الله ﷺ، ومن بعده أصحابه والتابعين من بعدهم ماكان وصل إلينا الإسلام اليوم.

الإسلام لا يعمل لوحده، بل يعمل بفكر أبنائه، هم الذين يفسحون له الطريق بالكلمة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن؛ فإذا فعل أبناء الإسلام ذلك، فسينتصر الإسلام لامحالة، لأن الإسلام تعرض لنكبات هي أشد قسوة من ذلك؛ ولكن بفضل من تحملوا الأمانة وامتلئت قلوبهم بالإيمان ووحدانية الله سبحانه وتعالى انتصر الإسلام!!.

• المحرر

أمريكا

تجمد أصول ثلاثة من جماعة السلفية الجزائرية

الكونجرس يجمد المساعدات لـ «ماليزيا»

رداً على تصريحات «مهاتير محمد» ضد اليهود - أمريكا تطلب من ماليزيا توفير الحرية للديانة اليهودية


•مهاتير محمد

أقر مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع قراراً جمد بموجبه مساعدة عسكرية بقيمة ١,٢ مليون دولار لماليزيا، رداً على تصريحات أدلى بها مؤخراً رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير محمد»، قال فيها: «إن اليهود أقلية تحكم العالم».

وجاء في القرار الذي تم التصويت عليه كتعديل لمشروع ميزانية الـ١٨ مليار دولار للمساعدات الخارجية في العام ٢٠٠٤ «قبل أن يتم دفع هذه المساعدة، يجب أن تتأكد وزارة الخارجية من أن ماليزيا تدعم وتشجع الحريات الدينية، بما في ذلك الديانة اليهودية».

وأوضح القرار مع ذلك، أن هذا الطلب يمكن أن يرفع في حال اقتضت ذلك أسباب تتعلق بالأمن القومي.

وكان مجلس النواب اكتفى من ناحيته بتبني قرار في ٢١ أكتوبر يدين تصريحات رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير محمد»، ووجه دعوة إلى الاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية أخرى، لحثهم على أن يحذو حذوه.

وكان «مهاتير» قال خلال قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في ماليزيا في منتصف أكتوبر بأن اليهود «يسيطرون على العالم».

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر في وزارة الخزانة الأمريكية، أن الوزارة جمدت أرصدة جزائريين وتونسي بذريعة أنهم على صلة بجماعة السلفية الجزائرية.

وقالت الوزارة: إن الجزائريين مختار بلمختار وجميل الونيسي والتونسي مصطفى نصري اية الهادي، يرتبطون بالجماعة السلفية للدعوة والجهاد، التي تجاهد من أجل إقامة دولة إسلامية بالجزائر.

وتجمد هذه الخطوة أي أصول يملكها الثلاثة في الولايات المتحدة. وقالت الوزارة: إن الولايات المتحدة وشركاءها جمدوا حتى الآن أصول قيمتها ١٣٦,٨ مليون دولار لنحو ٣٢٧ شخصاً ومنظمة اعتبروا إرهابيين وأنصاراً للإرهاب، على حد زعمهم.

وأضافت: إن الأمم المتحدة لم تتخذ قراراً بعد، بشأن تحرك سيجعل كل الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، تجمد أصول هؤلاء الأشخاص الثلاثة.

ألمانيا

وسط المخاوف من طالبان..

ألمانيا تسمح لقواتها بالانتشار خارج كابول

صوت البرلمان الألماني على انتداب حشود عسكرية ألمانية جديدة للعمل في أفغانستان، وأقر السماح بانتشار الجنود الألمان العاملين في إطار القوات الدولية الجاثمة على الأراضي الأفغانية خارج العاصمة كابول، وذلك للمرة الأولى منذ بدأت المهمة.

حيث صوت ٥٣١ عضواً على الموافقة، بينما رفض ٧٥ عضواً عملية تمديد انتداب القوات الألمانية للعمل في أفغانستان لمدة عام واحد قادم، فيما امتنع ٥ أعضاء عن التصويت.

ويسمح القرار الذي اتخذه البرلمان بانتشار مابين ٢٣٠ و٤٥٠ جندياً ألمانياً شمال «مدينو قندز» الأفغانية التي تبعد مسافة ٢٥٠ كم عن العاصمة كابول. وتتمثل المهمة الأولى للقوات الألمانية، التي تجددت مهامها في أفغانستان لعام واحد في محاولة توفير الأجواء المناسبة، لتنظيم انتخابات الرئاسة في أفغانستان، والإشراف على عملية نزع سلاح المجاهدين. وفي معرض حديث وزير الخارجية الألماني «يوشكا فيشر» عن الأنباء المؤكدة حول خطى حركة طالبان الناجحة نحو تجميع صفوفها وإعادة بناء قوتها، أكد «فيشر» على أن القوات الألمانية ستواجه خطراً أكيداً وكبيراً ولاشك، على حد تعبيره.

ويأتي هذا التصديق البرلماني، على تمديد عمل القوات الألمانية في أفغانستان في وقت يزداد فيه خوف المعارضة من انجرار القوات العسكرية الألمانية إلى المستنقع الأفغاني المتخم بالأخطار...

أوروبا

البرلمان الأوروبي يندد بتصريحات «مهاتير محمد» المعادية لليهود ويطالب بوضع فلسطين تحت وصاية دولية

طلب البرلمان الأوروبي من المجتمع الدولي النظر في وضع فلسطين تحت «وصاية دولية»، في حال الفشل في تطبيق «خارطة الطريق»، التي تنص على إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

وتبنى نواب البرلمان الأوروبي خلال جلسة عامة في «ستر اسبورغ» قراراً ينص أيضاً على إرسال «قوة فصل ومراقبة دولية» في الشرق الأوسط.

وجاء في القرار أنه في حال تعطل خارطة الطريق، التي يدعو البرلمان الأوروبي إلى تطبيقها على المدى القصير، يتم إرساء وصاية دولية في فلسطين تحت سلطة اللجنة الرباعية.

ودعا إلى أن يتم درسه في الوقت المناسب وبعد موافقة الجانبين المسبقة، واحتمال إرسال قوة فصل ومراقبة دولية إلى المنطقة بقرار من اللجنة الرباعية وبإشراف الأمم المتحدة.

وندد القرار أخيراً بشدة بالكلام المناهض لما يسمى بالسامية، الذي أدلى به رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير محمد»، الذي اعتبر أن اليهود يتحكمون بالعالم وأنهم عدائيون.

أسبانيا

تخصص صوان للمسلمين بمدينة تورتوسا لأداء الصلاة

أعلنت بلدية مدينة «تورتوسا» الأسبانية، أنها سوف تخصص لمسلمي المدينة صوان، كان يستخدم قديماً في أعمال الجزارة، بشكل مؤقت لأداء الصلاة خلال شهر رمضان.

وكان هذا هو الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين كل من مجلس البلدية ومسلمي المدينة، بهدف تجنب إشغال الطريق العام ومشكلات المرور التي كانت قد وقعت أثناء أدائهم الصلاة في العام الماضي بالمسجد الواقع بأحد ميادين المدينة.

وذكر رئيس بلدية «تورتوسا»، جوان ساباتي، أن المسجد الحالي «الصوان» لا يتسع لكل الأقلية المسلمة بالمدينة، والتي تضم ١٣٠٠ مواطن، إلا أنه أشار إلى أن ذلك سوف يتم بشكل مؤقت، إلى أن يتمكن المسلمون بالمدينة من إيجاد مكان لبناء مسجد جديد.

وكان مسلمو المدينة قد هددوا بأنه إذا لم يتم تخصيص مكان لهم للصلاة خلال شهر رمضان إلى أن يتمكنوا من إيجاد مكان مناسب لبناء مسجد جديد، إثر غلق المسجد القديم، فإنهم سوف يقيمون الصلاة في الطريق العام..

كشمير

المجلس الجهادي الموحد الكشميري يعلن رفضه لمقترحات الهند

أعلن تحالف المنظمات الكشميرية المسلحة المعروف بالمجلس الجهادي الموحد رفضه لمقترحات الهند.

وقال «سيد صلاح الدين» زعيم التحالف الذي يضم ١٤ منظمة جهادية: إن الهند تهدف من مبادرتها إلى تبديد الضغوط الدولية التي ترمي لحملها على حل مشكلة كشمير، مشدداً على أن النزاع الكشميري له ثلاثة أطراف، هي: الهند وباكستان والكشميريون، وان أية محاولة لاستبعاد أي طرف وتجاهله، تعني أن القضية ستطول وتتعقد أكثر، ولن تصل إلى حل.

ووصف «صلاح الدين» الذي يقود أكبر التنظيمات الكشميرية المناوئة للهند فتح الطريق بين عاصمتي الإقليم الهندية «سرينجار» والباكستانية «مظفر آباد»، بأنه جزء من مساع هندية قديمة، لتحويل خط المراقبة العسكرية الذي يفصل قوات البلدين إلى حدود دائمة.

وأكد استمرار المقاومة الكشميرية المسلحة، إلى أن يتحقق تقرير المصير الذي وعد به الشعب الكشميري، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة وتعهدات القيادة الهندية غداة استقلال الهند وباكستان عام ١٩٤٧.



سوريا

ضرب المستوطنة الإسرائيلية في الجولان وارد


فاروق الشرع

هدد وزير الخارجية السوري «فاروق الشرع» بالرد على إسرائيل بضرب المستوطنات في هضبة الجولان، إذا ما شنت إسرائيل هجوماً جديدا على الأراضي السورية.

وقال الشرع: «إذا ماتعرضنا لهجوم جديد، فإن شعبنا لن يتحمله ويتعين علينا تنفيذ إرادته».

وأضاف: «في أيدينا أوراق عدة لم نلعبها، ولا تنسوا أن هناك كثيراً من المستوطنات في الجولان، لا أبالغ لكني أصف أموراً يمكن أن تحصل»، وأن بلاده لا تستطيع السيطرة على كامل حدودها، وليست قادرة بعد على منع اجتيازها من قبل الفلسطينيين والعراقيين والسوريين الراغبين في الذهاب إلى العراق لقتال القوات الأمريكية. «وإنهم مصممون، وكثير منهم يحلم بأن يرى دبابة أمريكية في مرمى نيرانهم». وأوضح «الشرع» «نقوم بكل مافي وسعنا، ولقد عززنا نقاط المراقبة لدينا وأبعدنا أشخاصاً، لكن الحدود طويلة ولا نستطيع مراقبتها بالكامل».

السويد

التلميذات المسلمات ممنوعات من ارتداء النقاب

أعلن المكتب الوطني للتربية الوطنية في السويد، أنه سيسمح للمدارس السويدية بمنع التلميذات من ارتداء النقاب، لأسباب فنية تتعلق بتمكين المدرسين من ممارسة تعليم الفتيات بطريقة سليمة. وذكر المكتب أن الاتصال بين الناس جزء كبير من التربية. وقد يكون من الصعب على مدرس لايرى تعبيرات وجه تلميذته، أن يعرف ما إذا كانت قد فهمت دروسها أم لا على حد زعمه.

وقد زعم المكتب أن المدرس يجب أيضاً أن يكون قادراً على التعرف على تلميذاته، وهو مايصعب عندما ترتدين نقاباً يغطي الوجه.

وأثير جدل السويد إثر قرار فتاتين من أصل صومالي ارتداء النقاب في إحدى ثانويات «غوتبورغ» جنوب غربي البلاد، مما أثار ثائرة مدرسيهما.

وتقر السويد حرية تعبير تسمح لكل شخص بارتداء مايريد من زي ولو كان يحمل إشارات دينية، ولا تضيق على الحجاب الإسلامي في المدارس كما يحدث في دول أوروبية أخرى...

باكستان

بعد أن طالب الرئيس الباكستاني بإعادة النظر في الاعتراف بإسرائيل

رئيس الوزراء: باكستان تجدد رفضها الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي

جدد «مير ظفر خان جمالي» رئيس الوزراء الباكستاني موقف بلاده الرافض للاعتراف رسمياً بالكيان الصهيوني. وقال إن باكستان ترفض تماماً الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، الذي يغتصب الأراضي العربية، ويمارس أبشع أنواع الإرهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وتأتي تلك التصريحات على خلفية تصرحات سابقة للرئيس «برويز مشرف» يدعو فيها الشعب الباكستاني إلى إعادة النظر في الاعتراف بالكيان الصهيوني، وهو الأمر الذي قوبل باستهجان ورفض شعبي باكستاني.

ومن الجدير بالذكر أن الاحتلال الإسرائيلي بات يمد الهند العدو اللدود لباكستان بأسلحة متطورة، منها النظام الراداري فلكون، والذي من شأنه أن يغير ميزان القوى لصالح الهند..

الفلبين

خضوعاً لـ«بوش» والمساعدات الأمريكية...

الفلبين تطالب جبهة «مورو» بإثبات قطع صلاتها بالجماعة الإسلامية

طالب «بلاس اوبل» وزير الخارجية الفلبيني الجبهة الإسلامية لتحرير «مورو»، بأن تثبت أنها قطعت أي صلات مع تنظيم الجماعة الإسلامية قبل انعقاد محادثات السلام بين الجانبين.

وقال «بلاس اوبل»: إن الجبهة أنكرت دائماً وجود مثل هذه الصلات؛ لكنها مطالبة بأن تثبت ذلك بالفعل وليس مجرد القول، وعليها أن تتعاون بنشاط مع الحكومة في تعقب من أسماهم بالإرهابيين ذوي الصلة بالجماعة الإسلامية- على حد زعمه-.

وأكد أن قطع الصلات مع الجماعة الإسلامية، هو شرط مسبق وضعه الرئيس الأمريكي «جورج بوش»؛ للسماح بصرف المساعدات المالية المقررة لجزيرة «منداناو».

ومن المنتظر أن تستأنف المحادثات بين الجانبين في أوائل شهر نوفمبر القادم، للاتفاق على جدول زمني لمفاوضات السلام بين الجانبين.

وكانت هذه المحادثات قد توقفت لفترة، نتيجة التغيرات في قيادة الجبهة، بعد وفاة رئيسها، ومطالبة الجبهة بانسحاب القوات الحكومية من أراض كانت تابعة لها قبل انعقاد المحادثات.

فلسطين المحتلة

إسرائيل تمنع صلاة الجمعة في المسجد الإبراهيمي بالخليل

حال جيش الاحتلال الإسرائيلي دون أداء المواطنين الفلسطينيين لصلاة الجمعة في المسجد الإبراهيمي في الخليل بعد أن أغلقته أمامهم.

وقالت مصادر في المدينة: إن عشرات الجنود تمركزوا في محيط المسجد الواقع في قلب المدينة القديمة، وأجبروا المصلين المتوجهين للحرم على العودة من دون إبداء الأسباب، ثم ابلغوا بأن المنطقة مغلقة عسكرياً. وأكد قاضي القضاة الشرعيين، خطيب المسجد الشيخ «تيسير التميمي» على إسلامية المسجد، وأنه لاعلاقة لليهود به، وأن إغلاقه تدخل في الشؤون الإسلامية، ويمس بحرية العبادة، ويتنافى والشرائع الإلهية والقوانين والمعاهدات الدولية.

وقالت «سميرة الحلايقة»: وهي إعلامية من الخليل: إن السلطات الإسرائيلية دأبت في الآونة الأخيرة على التضييق على المصلين أثناء توجههم للحرم، وترفض غالباً السماح للشبان تحت سن ثلاثين عاماً من الدخول إليه في مسعى لتهويده كلياً بعد تقسيمه.

الشيشان

مقتل وإصابة عدد من جنود قوات سلاح المهندسين الروسي في الشيشان

تمكنت مجموعة من سلاح المهندسين المجاهدين في العاصمة «غروزني» من قتل وإصابة عدد من جنود قوات سلاح المهندسين الروسي.

وقال صوت القوقاز الناقل لأخبار المجاهدين الشيشان: إن عدداً من قوات سلاح المهندسين الروسي كانوا يتفقدون مواقع يستكشفون الألغام فيها؛ وذلك تمهيداً لمرور قوافل من القوات الروسية، حيث أمهلهم المجاهدون بعد أن أعدوا ألغاماً في هذه المنطقة وفجروها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة البقية.

وعلى صعيد آخر تمكن اثنان من قناصة المجاهدين في منطقة «أروس مرتان» من قتل ٢ من الجنود الروس في أحد الطرق المؤدية إلى السوق.

[redacted]

تطبيق الشريعة على الطريقة الأمريكية!!

اقترب وقت إعلان مسودة الدستور الأفغاني بعد شهور من عمل المفوضية الدستورية، حيث من المتوقع أن يعلن عنها في شهر ديسمبر القادم، تمهيداً للانتخابات في شهر يونيو لعام ٢٠٠٤.

وعن وضع الشريعة في الدستور الأفغاني الجديد، قال الناطق بلسان كرزاي ويدعى «جاويد لودين»: إن روح المسودة الحالية، ستجعل من أفغانستان بلداً إسلامياً معتدلاً، يعيش في سلام وترابط مع بقية العالم - على حد قوله-.

وطالبت جهات محافظة بأن تكون الشريعة الإسلامية أصلا لجميع القوانين، إلا أن الناطق باسم اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان «أحمد نادر النادري»، قال: لقد عملت اللجنة على إزالة الشريعة من الدستور وتضمينه مبدأ الحرية الدينية في المقام الأول. وأضاف النادري: لقد فعلنا ذلك، لأنه من السهل جداً استخدام الشريعة ضد الحقوق الأساسية للناس -على حد زعمه-.

وفي النسخة الأولية من المسودة تمت الاستعاضة عن ذكر الشريعة فيها بعبارة: «لا يسمح بسن قوانين مخالفة للمبادئ الإسلامية».

الهند

تطلق صاروخ بحري أسرع من الصوت

قال متحدث دفاعي، أن الهند نجحت في إطلاق نسخة بحرية من صاروخ «براهموس»، الذي تتجاوز سرعته سرعة الصوت من منطقة اختبار الصواريخ في ولاية أوريسا الشرقية.

وحسب رويترز يبلغ مدى الصاروخ، الذي طورته الهند بالتعاون مع روسيا ٢٩٠ كيلو متراً، ويمكنه حمل رأس حربي تقليدي يصل وزنه إلى ٣٠٠ كيلو جرام.

وتأتي هذه التجربة في سياق سباق التسلح بين الجارتين النوويتين الهند وباكستان، لمحاولة الوصول إلى التفوق النوعي والردع العسكري في أي نزاع قد يحدث مستقبلاً بين الدولتين.

الصومال

اعتقال المجاهرين بالإفطار

قامت مليشيات في حي «عكارو» جنوب العاصمة الصومالية مقديشو، باعتقال ٢٤ شخصا أدينوا بتناول الطعام في نهار شهر رمضان المبارك. وشملت الاعتقالات أصحاب المطاعم والمحلات، ووجهت إليهم تهمة بيع المأكولات نهارا، وتم وضعهم في السجن حتى انتهاء شهر رمضان. وذكر «محمد حسن فارح» قائد تلك المليشيات أن حملة الاعتقالات ستستمر لكل من يعتدي على حرمة شهر رمضان.. داعياً المليشيات المسيطرة في الأحياء الأخرى إلى اتخاذ خطوات مماثلة.

بقلم: يوسف أبوراس

تحت شعار الحرية

العداوة ضد الإسلام

لم أجد أجمل من هذه المقدمة أسطرها بين يدي هذا المقال الذي كتبته، بعد أن جمعت قصاصات جمعت متناقضات العالم أجمع «فقدرة الإنسان على التبرير لا حدود لها.. فكل خطأ بل كل جريمة يمكن أن يجد لها تبريراً وتفسيراً، كما يقول «شكسبير» في رواية «اغتصاب لوكوريس»: أستطيع أن أغطي خطئي بأعذار نظيفة مبتكرة».

أو كما قال الشاعر العربي:

تقول هذا مجاج النحل تمدحه
وان ذممت تقل خرء الزنابير!!

في يوم واحد وفي صحيفة واحدة نشرت هذه الأخبار:

• «الما» و«ليلي» اللتان تم طردهما من إحدى المدارس الفرنسية يتوسطان والدهما

[redacted] طرد (٣) محجبات من مدارسهن في فرنسا وأمريكا!!.

فلقد تم في فرنسا طرد الشقيقتين «الما» و«ليلي» اللتان تبلغان من العمر على التوالي ١٦، ١٨ عاماً طرداً نهائياً من مدرسة «هنري والون لاوبر فيلييه» ضاحية باريس بقرار من المجلس التأديبي!!

وقالت إدارة المدرسة: «إن الطالبتين ترتديان زياً بهدف التفاخر»، وهذا ما نفته الفتاتان باستمرار.

وفصلت الطالبة «ناشالا هيرن» التلميذة في الصف السادس، التي طلب منها مغادرة المدرسة في مدينة «موسكوجي» في شرق «اوكلاهوما» في الأول من تشرين الأول لرفضها خلع الحجاب..

أما حجة إدارة المدرسة هذه المرة فلأنهم ينفذون النظام لاستئصال الأنشطة المتعلقة بالعصابات، على الرغم من أن الفتاة رفضت خلع الحجاب بعدما بينت لإدارة المدرسة أن في خلع الحجاب مخالفة لتعليم الدين!!!

وقبل أن انتقل إلى الصورة المقابلة أتساءل أين ليبرالية فرنسا وشعار ثورتها «دعه يعمل!؟»، وأين الديمقراطية والحرية التي يتشدق بها الغرب؟!

[redacted] ففي مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية طالبت «شيرين عبادي» بإلغاء الرجم وبتر الأعضاء وبتغيير سن الزواج للشباب المحددة حالياً بسن الثالثة عشرة للإناث والخامسة عشرة للذكور.. وحجة «شيرين عبادي» في هذه المطالب: «ان قراراً من هذا القبيل أساسي، لأن ذلك يمس بحرية وحياة وأمن الشعب، ودعت إلى الاستعاضة عن هذه العقوبات الإسلامية بعقوبات «عصرية»، على غرار كافة البلدان الديمقراطية- على حد تعبيرها- فهاهو الغرب يحتضن «شيرين عبادي» القانونية الإيرانية ويمنحها جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٣

تخفي وجهها القبيح

في الدول العلمانية والليبرالية التي فيها حرية الإنسان المزعومة تُطارد هذه الحرية إذا كان هذا الإنسان مسلماً موحداً!!

«شيرين عبادي» الأديبة الإيرانية، يمنحها الغرب جائزة نوبل للسلام؛ لأنها تطالب بإلغاء حدي الرجم وقطع اليد

فرنسا أم الحرية تطرد ثلاث طالبات من مدارسهن لارتدائهن الحجاب؛ وذلك بحجج واهية



ليس رجم للزناة وقطع لأيدي السارقين، ولكن من مناظر تقشعر لها الأبدان!! في الحين الذي كان الاتحاد الأوروبي يُدبج بيانه لمهاجمة إيران كانت الدبابات الصهيونية تهدم أكثر من ١٢٠ منزلاً في مدينة رفح على رؤوس سكانها، بحجة البحث عن أنفاق تحت الأرض تصل مابين رفح الفلسطينية ورفح المصرية، غير أن الإدارة الصهيونية التي عجزت عن إيجاد دليل واحد على وجود الهيكل المزعوم تحت الأقصى، عجزت أن تجد نفقاً واحداً تحت أي من هذه المنازل التي هدمتها على رؤوس سكانها، لتشرد أكثر من ١٢٠٠ إنسان يلتحفون السماء ويفترشون الأرض..

وما قيل ويُقال عن رفح يُقال عن كل المدن والقرى الفلسطينية، التي تعمل سلطات الاحتلال الصهيوني على حصارها وتجويعها.

- هذا وقد تزامنت هذه الأحداث والتقارير الأمريكية والألمانية مع شكوى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من «الوتيرة البطيئة»، التي قالت: إن إيران تقدم فيها معلومات عن برنامجها النووي، في حين يزور مفتشوها منذ الأول من تشرين الحالي منشآت نووية إيرانية!!

مجلة «دير شبيغل» الألمانية أفادت في عددها الصادر في ١٣/١٠/٢٠٠٣، أن وحدة خاصة من الموساد- أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية- تلقت قبل شهرين مهمة العمل على مخططات للهجوم على نحو ستة أهداف، مشيرة إلى أن الأهداف قد تدمر كليا بمقاتلات إسرائيلية من طراز اف ١٦ في عملية يعتبرها الموساد قابلة للإنجاز..

وقالت المجلة: إن «تل أبيب» تشتبه بأن الإيرانيين بصدد الانتهاء من تصميم أسلحة

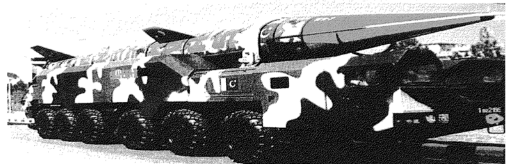
لماذا؟ لأنها تأمل في إلغاء عقوبة حدي الرجم وقطع اليد في بلادها، ليكون أول مؤشر على إرساء الديمقراطية في البلاد..

والسؤال البريء الذي نود طرحه على الغرب: ولماذا تُحتضن «شيرين عبادي» وتمنح جائزة نوبل، في الحين الذي تُطرد فيه ثلاث طالبات، على الرغم من أن «شيرين» تدعو إلى الحرية الشخصية التي تمارسها- أي الحرية الشخصية- الفتيات الثلاث اللاتي طردن من المدارس، وذلك للبسهن للحجاب؟!!

أليست هذه مغايرة ومهاترة.. أم أن الحدثين يجمع بينهما الحرب السافرة على الإسلام وتعاليم الإسلام حتى لو تمثل الإسلام في حجاب يُغطي الرأس؟!!

[redacted] **أعلنت مصادر أوروبية أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي ناقش- يوم الإثنين ١٣/١٠/٢٠٠٣- في لوكسمبورغ إمكانية تقديم قرار خلال فترة قريبة إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف يدين ما وصفته بـ«انتهاكات إيران لحقوق الإنسان»!!**

بيد أن الاتحاد الاوروبي، وعلى الرغم من كل المناشدات يبقى كالقرد الهندي.. فهو لايرى ولايسمع ولايتحدث.. فيما يراه صباح مساء،



عندما يتهم الغرب إيران بانتهاك حقوق الإنسان، فلماذا لايتهم إسرائيل وهي تقوم صباح مساء بانتهاك أبسط حقوق الإنسان الفلسطيني؟!

لماذا على القوى المسلمة أن تكشف عن برامجها النووية.. في الوقت الذي تُمد فيه إسرائيل لبناء ترسانة نووية من أسلحة الدمار الشامل؟!!

باليورانيوم المخصب في عدة مواقع، وتعتبر أن الأسرة الدولية تجهل تماماً وجود ثلاث مواقع نووية إيرانية. في هذا الوقت بالذات تشير صحيفة «لوس انجليس تايمز» الأمريكية معلومات تفيد، أن «إسرائيل» أجرت تعديلات على صواريخ عابرة أمريكية الصنع تطلق من على متن غواصات وجهزتها برؤوس نووية وذرية.

وقالت الصحيفة على لسان أحد المسؤولين الأمريكيين قوله: «نحن نتسامح مع وجود أسلحة نووية في إسرائيل لنفس الأسباب، التي نتسامح فيها مع وجود أسلحة نووية في بريطانيا، مضيفاً إننا لا نعتبر إسرائيل تهديداً»!!

فلماذا يشرئب رأس أمريكا والغرب ويوعزا إلى كل من ايران وأفغانستان ليقوما بمهمة تدمير أهدافهما النووية كما دمرت العراقية بالأمس، في الحين الذي يسمح العالم كل العالم «لإسرائيل» بامتلاك ترسانة مجهولة من الأسلحة ذات الدمار الشامل من أسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية؟!

ولماذا تمارس الضغوط على الدول الإسلامية لتقديم معلومات كاملة وشاملة حول برامجها النووية، في الحين الذي لايكون شيئاً من هذا مع إسرائيل؟!

إنها العداوة ضد الإسلام في الغرب، تخفي وجهها القبيح تحت شعارات الديمقراطية والمدنية والحرية الشخصية والأنظمة المسؤولة وتلك غير المسؤولة؟!

أما الحقيقة فهي غير هذا كله!! الحقيقة تكمن في حقد الغرب الصليبي والشرق الوثني على الإسلام ورسالة الإسلام ورسول الإسلام واتباع الإسلام في كل زمان ومكان وإلى أن تقوم الساعة ويرث الحق سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها..

هي مسميات بألف لون ومليون وجه يستخدمها اعداؤنا لتركيعنا وإذلالنا، وإن احتاج الأمر لتصفيتنا تصفية جسدية!!

الغريب أن الإنجيل يقول في متى / ٢٦ ٢٣ ما معناه: «انكم تنفقون خارج الكأس وهو مملوء في داخله قذارة» والقرآن الكريم يقول: «إن هي إلاّ أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان».

لن نشن هجوماً على أعدائنا، فليس ثمة عاقل يلوم الثعلب والذئب والنمر والأسد والضبع إن أوقعت هذه الوحوش بفريستها!! ولكن الفريسة من يُلام أولاً وآخراً!!

الطامة الكبرى ان كل العرب يعرفون أنهم مستهدفون إن لم يكن اليوم فغداً!! ومع هذا فهم جالسون في غرفة الانتظار، ولا حراك لتغيير هذه الاوضاع الآسنة والمفرطة في العجز..

نتمنى من كل قلوبنا- وهذا أضعف الإيمان- على حكامنا وحكوماتنا ان تطالب- من خلال هيئة الأمم المتحدة أن تُسمي الأشياء بمسمياتها وان يتفق على أسمائها..

فالحرية الشخصية يجب أن لا تكون محصورة فقط في التعري والعهر والانحلال والانفلات من كل قيد، بل يجب أن تشمل- لمن يريد- الستر والحشمة والوقار.

والأسلحة ذات الدمار الشامل يجب أن تكون محرمة على الجميع «أمريكا وروسيا والصين وإسرائيل»، وليس فقط إيران وباكستان وسوريا»، ومن يراد ضربها من بقية الدول العربية والإسلامية؟!

الإنسان هو الإنسان «كلكم لآدم وآدم من تراب»، والعنف يجب أن لايقتصر تحريمه أن وجه إلى اليهود المحتلين في فلسطين، بل يجب أن يكون حراماً أن يمارس على كل مدني بغض النظر عن جنسه ولونه ولغته ودينه. إن تسمية الأشياء بأسمائها هي نصف الطريق للعودة عن الخطأ كما يقول القرآن الكريم «**ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً**».

فهل يتخذ حكام العالم العربي والإسلامي شياطين الإنس والجن؟! أعداء لهم.. وهل غيرهم عدو..؟!.

الإرهاب الأمريكي- اليهودي بالأرقام الفلسطينية

حصاد الانتفاضة في ٣ أعوام:

٢٧٠٠ شهيد، ٣٦٧٤٣ جريحاً ومعوقاً، ٧٩٨٩ أسيراً في ٢٢ شهراً منهم ٩٤٢ طالباً، و ١٢١ معلما، وتضرر أو هدم ٥٣٦٥٦ منزلاً، كما تم تجريف ٦٠٤٦٧ دونماً، واقتلاع ٩٤٠٣١٣ شجرة معظمها من الزيتون المثمر، واستولى المعتدون على ١٦٥٠٠٠ دونماً للجدار الفاصل.

ومن ضمن الشهداء: ٤٩٠ طفلاً، و ١٨٠ امرأة وبنتاً، و ٥٥٣ طالباً وطالبة، وعدد مرات القصف ٢٠٥٨٨ خلفت ٧٣٢ شهيداً -عد الدمار-.

وفي عمليات اغتيال غادر غير قانونية اغتال العدو ١٨٥ مسلماً مستهدفاً، و ٧٦ غير مستهدفين أي قُتلوا لمجرد القتل! و بسبب العراقيل استشهد ٩٥ بين طفل وشيخ وامرأة..

وبلغت الحواجز ونقاط التفتيش ١٦١٧ حاجزاً، وقد قتل المستوطنون ٤١ شهيداً، ومن ضمن الشهداء ٢٢٠ رياضياً، و ٩ إعلاميين و ٢٥ من أفراد الطواقم الطبية.

وعدد الأسيرات ٨١ والانتهاكات ضد الصحفيين ٤٧٣، وتعرضت ٢٨٢ مدرسة للقصف، و ١٥ مديرية ومكتب تعليم، وحوّل المجرمون ٤٣ مدرسة إلى ثكنات عسكرية وعُطلت الدراسة في ١١٢٥ مدرسة وكلية. وأغلق ٩ مدارس وجامعتان، ودمرت ٥٥٣ منشأة حكومية و ٧١٢٩ منشأة صناعية وتجارية، ورفح وحدها قدمت ٢٥٢ شهيداً، وتهدم فيها ١١٠٠ منزل وجرف ٢٤٨٤ دونماً، وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٧١٢٩، وزادت نسبة الفقر على ٦٠٪.

ولازال الحبل على الجرار، والعداد يسجل على حساب اليهود والأمريكيين، ولا بد أن يسددوا الحساب يومياً.

وهذه الهجمة الهمجية الصهيونية المتواصلة المتصاعدة لابد لها من نهاية ومن ردة فعل موازية ومفاجئة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. كل هذا والنظم والجيوش العربية والإسلامية يغطون في نوم عميق، وكل هذا الكم من الإجرام الذي يحرك الحجر، لايحرك فيهم ساكناً.

أما الضمير العالمي فَخُدّر بالمخدرات الصهيونية ولا يستيقظ إلا إذا أصيب يهودي..

أي شعب يمكن أن يتحمل كل هذا الكم الهائل من الإجرام؟ وإلى متى؟ فلا بوارق لفجر أو انفراج..

وأيُّ ضمير يتحمل ذلك؟! إلا ضمائر المتحجرين الذين تشجع دولهم ذلك الإجرام الإرهابي وتدفعه دفعاً.! فاحذروا ساعة الحساب إذا دقت.. فيوم الحساب يوم عسير.

رأي مثقف أمريكي في أكاذيب وتزوير أدلة «بوش- بلير» وفي السلاح النووي اليهودي



•بوش

•بلير

قال «جيري كروت» المؤلف والمحاضر في جامعة «سانتا كلارا»- بالولايات...

«إن دولة اليهود تملك نحو ٢٤٠ سلاحاً نوويا، إضافة إلى ترسانة مرعبة من الأسلحة الجرثومية والكيماوية.. وإن الدافع الحقيقي وراء غزونا للعراق هو الحفاظ على «إسرائيل» وإبقاؤها، وهي الجبروت النووي الوحيد في الشرق الأوسط».

وقال: «إن الرسائل العراقية لشراء يورانيوم، وهي الأدلة الرئيسية المعتمدة للحرب، رسائل مزورة وزائفة تماماً ومختلقة! استغلت لاستثارة الغرائز الأمريكية العدوانية، ولصناعة كيد السّحرة الذي يسوغ لنا شن الحرب.. وطفت هذه الرسائل العفنة الفاسدة على السطح في إيطاليا.. وقد أكد بطلانها وزيفها «هانزبليكس» كبير المفتشين. واستبعد «كروت» أن تكون إيران قد زيفت الرسائل، حيث ليس لها مصلحة لجر آلة الحرب الأمريكية لترابط على حدودها ملاصقة لعقر دارها!

ورجح أن «الموساد اليهودي» هو الذي زورها، ليجر الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب لصالح الدولة اليهودية الملطخة «بأوكسيد فلز اليورانيوم المركز» من رأسها حتى أخمص قدميها! ويحتمل أن تكون «السي. آي. إيه C.I.A» ساهمت في التزوير والكذب مما ساق لغزو بلد أجنبي. وهذا يعتبر خيانة عظمى تستحق المساءلة والمحاكمة في الحالتين الأمريكية والبريطانية.

والأغرب أن وسائل الإعلام «المضللة» وكبار الإعلاميين «طوال الألسنة» مثل يرباوا وولترز وتيدي كوبيل، لم يهتموا بكشف مثل هذا التزييف الفظيع، وانصرفوا لموضوعات أخرى تافهة!

جهود حكومة طوارئ «قريع» في مقاومة المقاومة


أحمد قريع

- كان من أول وأهم إنجازات حكومة «طوارئ قريع» الفلسطينية، أول تأسيسها في أوائل شهر تشرين أول «اكتوبر» أن صادرت من المجاهدين «٢٠٠ كيلو غرام» من الذخائر في مدينة الخليل، واعتقلت «٥ استشهاديين كانوا متوجهين للقيام بعمليات في العمق اليهودي وإلاّ كنّا سمعنا على الأقل عن ٣ حوادث على الأقل كعملية حيفا»- في الأيام الماضية. . . إضافة إلى إغلاق بعض ورش تصنيع السلاح. .

والتوعد باعتقال مسلمين وكل من يعلن عن تبني عملية استشهادية.

ألمانيا

- تفكر السلطات الألمانية بإغلاق «أكاديمية الملك فهد» في ألمانيا. . نتيجة تحريض القناة الأولى في التلفزيون الألماني. . يجدر بالذكر أن هناك ٣ قنوات تلفزيونية رئيسة في ألمانية كلها تخضع للنفوذ اليهودي ملكاً أو إدارة. . وقد لاحظتُ بنفسي في زيارة لألمانيا أنه لا يكاد يمر يوم إلا وتعرض تلك القنوات ٣ أمور:

١- تشويه صورة الإسلام والمسلمين.

٢- إثارة التعاطف مع الدولة اليهودية.

٣- مهاجمة النازية.

وقد طالب مسؤول ألماني «يورغن «روترزRoters» بإقالة إمام مسجد الأكاديمية، لأنه كما زعم دعا إلى «الجهاد المقدس»!

بطولات

- زعم معلق رياضي في التلفاز الأردني مساء ١١/ ١٠/ ٢٠٠٣، أن الانتصارات الرياضية «في عصر السلام» أهم من الانتصارات العسكرية.

وهذا يؤكد ما سبق أن ذكرناه مراراً بأن هذه الأمة استعاضت كما يبدو عن أبطال الجهاد والتحرر. . بأبطال الرياضة والتمثيل والسينما. . (وعوضنا على الله).

استخدام

- استخدمت السلطات اليهودية ميناء بورسعيد بدلاً من موانئها ومطاراتها، بسبب إضراب العاملين فيها، وبعد رفض الأردن استخدامها لميناء العقبة بسبب ازدحامه الشديد، وخصوصاً في حركة توريد السيارات والبضائع للعراق. . .

سرقات منظمة!

- أكثر من مليار وثمانمائة مليون دولار، المبلغ الذي قيل: إن محمد رشيد (خالد سلام) سرقه من أموال السلطة ويستثمره لحسابه الخاص وخصوصاً في شركة أسسها مع «يوسي جينوسار» اللواء الضابط السابق في جهاز الاستخبارات اليهودي (الشاباك) والمسؤول عن قتل بعض المجاهدين بعد أسرهم أحياء.

أرقام انتحارية في الجيش الأمريكي

ليس المجاهدون الشهداء هم المنتحرون. . ولكن هذا الوصف يصدق -شيئا فشيئا- على (الجيش الأمريكي في العراق)، فقد تصاعدت وتيرة الانتحار حتى بلغت العشرات، وهي في ازدياد وتصاعد حتى اضطرت الولايات المتحدة لإرسال خبراء نفسيين خصيصاً لمعالجة هذه الظاهرة المتفاقمة.

أعاد الجيش الأمريكي ٤٧٨ جنديّاً للولايات لتعرضهم لمشاكل نفسية.

هرب كثير من الجنود والمجندات.

معدل سقوط الأمريكيين في العراق من ٢ -٣ يومياً والجرحى من ١٠- ١٨ ويرشح العدد للتزايد بعد توتر العلاقة بينهم وبين الشيعة في الأحداث الأخيرة.

أرقام

- وصل حجم الاستثمارات التحويلية الإسلامية في جميع انحاء العالم نحو ٤٠٠ مليار دولار، وارتفع عدد المؤسسات والبنوك الإسلامية إلى ٢٦٧ مؤسسة حتى عام ٢٠٠١.

استعملت الولايات المتحدة الڤيتو مرتين في الشهر الماضي لحماية الإجرام والعدوان والإرهاب اليهودي، و ٢٦ مرة ضد قرارات السلطة الفلسطينية، و ٧٣ مرة في مناسبات مختلفة لصالح الباطل اليهودي؛ مما يسجل رقما قياسياً في استخدام حق النقض «الڤيتو» ضد العدل والحرية والحق.

بقلم/ فرج الشهاوي

فيض الرحمن على أمة الإسلام في رمضان

كان نزول القرآن الكريم في شهر رمضان أعظم تكريم للشهر وللداعي محمد ﷺ، حيث كُلِّف بدعوة الإسلام التي تقوم على القراءة وعلى العلم، قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق* اقرأ وربك الأكرم* الذي علم بالقلم* علم الإنسان مالم يعلم» فكرر القراءة مرتين وكرر العلم مرتين، لأهميتهما في تقدم الحياة بالعلم وبالإيمان وبالعلم، خصوصاً إذا ما كانا باسم الله وعونه. وقد فرض الله صيام ذلك الشهر العظيم، فقال: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

«العطايا الخمس» لأمة الإسلام في رمضان

عن جابر بن عبدالله قال رسول الله ﷺ «أعطيت أمتي خمساً لم يعطهن نبي قبلي:

١- فإنه إذا كانت أول ليلة نظر الله إليهم، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً.

٢- وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك يوم القيامة.

٣- وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة طيلة شهر رمضان.

٤- وأما الرابعة: فإن الله عز وجل يأمر جنته، فيقول لها: «استعدي وتزيني لعبادي أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى دار كرامتي».

٥- وأما الخامسة: فإذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعاً. فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال ﷺ «لا ألم تر إلى العمال يعملون، فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم» رواه البيهقي، وكأنه فيض من الله يلي فيض ليلة القدر.

صيام رمضان ثوابه الجنة

أوصى رسول الله ﷺ في رمضان، فقال: «خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لاغنى لكم عنهما. فأما اللتان ترضون بهما ربكم، فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه. وأما الخصلتان اللتان لاغنى لكم عنهما، فتسألون الله الجنة وتستعيذونه من النار. ومن سقى صائماً عند فطره- سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة» وقال ﷺ «صم الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف»، أي يضاعفه الله إلى: سبعمائة ضعف أو يزيد، قال تعالى: **«والله يضاعف لمن يشاء»**. وكما قال جل جلاله في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به...» وإذا ماوعد الكريم فإن وعده فيض.

الله جعل رمضان شهراً للفضل وللفيض

ليس الصيام، هو الجوع والحرمان كما يفهمه بعض المعاصرين. ولذلك فهو يُسلي صيامه بإشغال وقته حتى يؤذن المغرب، فيقبل على مائدة الطعام المتعددة الأنواع ممّا لذّ وطاب من أشهى الأطعمة، ليَعبَّ منها حتى يملأ بطنه حتى التخمة، ثم يشرب المُهضّمات، لكي يخفف على المعدة من أثقالها ومن متاعبها!! حسب ابن آدم من الطعام لقيمات يقمن صلبه!!. ولكي يشعر الطاعم الكاسي بمعاناة الفقير العاري، فيعطف عليه ليتعاطف المجتمع وليتكافل، فليست العبادات من الصلاة والصيام والزكاة والحج إلا تربية وتقوية للنفس الإنسانية وتهذيب لها، كي تتسامى ولتصفو وتعلو فوق ماديات الحياة، لتتصل بربها ولتترقى إلى الفضائل وإلى مكارم الأخلاق، وأن يحب المرء لأخيه مايحبه لنفسه، ولتتقدم روح التكافل الجماعي، وتتأخر الانتهازية والفردية والأنانية، حتى يصبح المجتمع الإسلامي كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمي والسهر، فلا يغفل المسلم عن معاناة إخوانه المسلمين في شتى أنحاء العالم في فلسطين أو في الشيشان أو في كشمير... ولمن يُعايشُ المجاهد أجره وثوابه، فالعبادات صفاء وتربية ونقاء لتصل المسلم بربه وبخالقه «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، قال تعالى موجهاً العبد إلى السمو والترقي: **«قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين* لا شريك له وبذلك أمرت...»**.

وقد يترقى المسلم بطاعته وعبادته إلى أن

من عطايا الله لأمته في رمضان: النظر إليهم بعينه، الملائكة تستغفر لهم، يأمر الله جنته بالتزين لعباده، فإذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعاً

يكون وليّاً لله . هكذا فَهِمَ السلف الحكمة من العبادات فارتقوا وتفوّقوا حتى صاروا بالجهاد وبعبادة الله وبطاعته سادة الدنيا وقادتها بالجهاد في سبيل الله بالمال وبالنفس، فنصروا الله بطاعته وامتثال أمره فنصرهم «**ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز**»، واعتزوا بالله فأعزهم «**ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين**»، هكذا فهم السلف حكمة العبادات فسادوا وتفوقوا.

ساد السلف الدنيا بالإيمان وبالعلم والعمل

أصبح الرعيل الأول بالإيمان وبالعلم والعمل وبوحدة الأمة وبتكافلها الاجتماعي، وصفهم الله في جهادهم فقال: «**إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص**»، فقال خالد بن الوليد: إنه يموت وما في جسمه موضع إلا وفيه ضربة سيف أو طعنة رمح «فلا نامت أعين الجبناء»، وما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن سجني خلوة وتشريدي سياحة وقتلي في سبيل الله شهادة»، وقد امتدت هذه الروح العالية بالإيمان وبالجهاد والإخلاص في الطاعة وحسن الصلة في الله لمن أخلص جهاده له فانتصروا، ألم يقف وزير المستعمرات الفرنسية أمام الرئيس الفرنسي «ديجول» ليقول له معتذراً عن عجزه وفشله أمام جهاد أبناء الجزائر، عندما أخلصوا جهادهم لله «وماذا أفعل ياسيدي إذا كان القرآن في أيدي الجزائريين أقوى من كل أسلحة فرنسا ومن كل جيشها»، وألم تقف الآلة العسكرية الإسرائيلية، وتدعمها كل القوى العسكرية الاستعمارية، وبكل مافي الترسانة الأمريكية من الدبابات والصواريخ وطائرات الأباتشي وقاذفات إف ١٥، إف ١٦، ويدعمها عجز وخور العرب وكل مسلمي العالم، وتقف إسرائيل عاجزة أمام أطفال الحجارة وشبان عزل من أبناء فلسطين، وسلاحهم الحجر والروح المعنوية العالية، التي ترى كل مافوق التراب تراب، حتى قال وزير دفاع العدو الذي استعمل ويستعمل كل وسائل البطش والقتل إلا وقد استخدمها لسنوات، «ماذا نفعل أمام من يطلب الموت بنفسه؟!».

عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك» وعن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال سبعة: عملان موجبان، وعملان بمثليهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة، وعمل لايعلم ثوابه إلا الله- فأما العملان الموجبان: فمن اتقى الله تعالى مخلصاً لايشرك به شيئا وجبت له الجنة. ومن لقي الله تعالى وقد أشرك به وجبت له النار. ومن عمل سيئة جُوزي بمثلها، ومن هم بحسنة جُوزي بمثلها- على نيته- ومن عمل حسنة جوزي عشراً. ومن أنفق ماله في سبيل الله ضُعِّفَ نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة، والصيام لله تعالى لايعلم ثوابه إلا الله تعالى» رواه البيهقي ففي هذا الحديث بشرى سارة للصائمين، وهي أن الله يرفع ثوابهم إلى أعلى درجات ثوابه وفضله إلى أعلى درجات الثواب، لأن الصيام سرٌّ بين العبد وربه لايطلع عليه أحد إلا الله جل جلاله، فالصوم سر لا رياء فيه والله يعطي من يشاء.

وزير المستعمرات الفرنسي في الجزائر يقول لرئيس فرنسا: «ماذا أفعل ياسيدي إذا كان القرآن في أيدي الجزائريين أقوى من كل أسلحة فرنسا ومن كل جيشها؟!»

الصوم والصلاة يكفران الذنوب والآثام

روى أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر»، أما كبائر الذنوب فتكفرها التوبة الصادقة، ثم رد الحقوق إلى أصحابها أو مسامحتهم والتوبة النصوح، هي الندم على مافات وعدم العودة إلى الذنب.

اختص الله الصوم بإضافة ثوابه إليه

اختص الله الصوم بإضافة ثوابه وفيضه على الصائمين المتقين إليه، فقال تعالى في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزى به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة

فمن أطاع الله بإخلاص أسبغ الله نعمه ظاهرة وباطنة، لأنه يكون قد ترقى إلى درجة الإحسان وهو: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، وفي الأثر: «عبدي أطعني تكن ربانيا تقول للشيء كن فأقول كن فيكون». وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن الله تعالى قال في الحديث القدسي «من عادى لي وليّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بالنّوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي

بها، ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه» رواه البخاري.

الصيام سرّ بين الله وعبده؛ لذا رفع الله ثوابه وفضله إلى أعلى درجات الثواب

الصيام طريق إلى التقوى

قال تعالى عن حكمة الصوم: إنه طريق إلى التقوى «**يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**»، وخاطب الله الإنسانية من نشأتها إلى نهايتها بأن المتقين هم أكرم الخلائق عند الله تعالى، فقال تعالى: «**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم**»، وفي الحديث الشريف «من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله»، وقوله عليه السلام: «الناس رجلان: رجل برتقي كريم على الله تعالى، ورجل فاجر شقي هين على الله تعالى». فيا أخي الصائم أنت بصيامك

مِن أهداف الصيام تقوى الله، والتقوى هي اتباع أمر الجليل، والعمل بالتنزيل والإخلاص للقدير

وبقيامك على هدى من الله وعلى نور وتقوى، فاجعل صيامك خالصاً لله.

رمضان موسم البر والخيرات وحصاد للحسنات

إن شهر رمضان موسم حصاد الحسنات وعلو درجات للصائمين الأوفياء لطاعة الله عز وجل، فمن أهداف الصيام تقوى الله. والتقوى هي اتباع أمر الجليل والعمل بما في التنزيل، والإخلاص للقدير. والصوم المقبول هو الذي تكثر فيها أعمال الخير حتى يتخلق الصائم بأخلاق الصفوة من سلفنا الصالح، وأن يتجرد الصائم عن كل عثراته، وأن يسمو اللسان عن زلاته والقلب عن غله أو حقده أو حسده، بحيث يكون الصائم أخ كريم حليم رحيم صبور، وإذا بدأه أحد بالأذى فليتذكر آداب الصيام وثوابه كموسم للثواب والحسنات، ويقول: «اللهم إني صائم»، وعلى الصائم أن يكبح نفسه عما يفسد الصوم، فقد نهى رسول الله ﷺ، فقال: «خمسة يفطرون الصائم: الكذب، الغيبة، النميمة، اليمين الكاذب، النظرة بشهوة»، فالصيام جنة «حفظ للصائم ووقاية له من شهواته» والصدقة تطفئ الخطيئة، والصوم المقبول هو الذي تكثر فيه أعمال البر وتهذيب للنفس وترويضها، فالصيام مظهر للعبودية الخالصة.

الصيام تهذيب وعلاج ووقاية

رمضان شهر كريم ننتظره جميعاً كل عام، لنغتسل فيه من ذنوبنا، ولنكفر فيه عن سيئاتنا. وعلينا أن نحيي هذا الشهر الكريم بالتفرغ للعبادة والصلاة والصبر على أخطاء الخطائين، وأن نبتعد عن المشاهدات العارية من القيم والأخلاق. ونحن مسؤولون أمام الله عز وجل عن كل لحظات حياتنا كما ورد في الحديث الشريف «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وأين أنفقه، وعن علمه فيما عمل به». وقال تعالى: «**إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً**» فرمضان شهر جد واجتهاد وتنقية وصفاء، ولأهمية التزكية للنفس شرع الله الصوم لتزكية النفس والجوارح جميعها، قال تعالى: «**قد أفلح من زكاها* وقد خاب من دساها**».

١- كف اللسان عن الغيبة والنميمة وفاحش الكلام، وفي الحديث الشريف: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

٢- تزكية العين بقراءتها الكتاب، والكف عن النظر إلى ماحرم الله «النظر سهم مسموم من سهام إبليس، من تركها خوفاً من الله تعالى، أبدله الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه».

٣- تزكية النفس والجسم بحرمانه من الطعام والشراب ومن غريزة الجنس طاعة لله وامتثالاً وأن الله مطلع عليه. وهذا الحرمان سر بين العبد وربه، وبذلك ترق الروح وتصفو «إن القلوب لتصدأ وجلاؤها ذكر الله»، والله تعالى يقول: «**فاذكروني أذكركم**»، فعندما نذكر الله يذكرنا في ملئه الأعلى.

٤- مراقبة الله تعالى بالابتعاد عما يغضبه في هذا الشهر العظيم «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش..».

فالصيام الحق هو نقطة تحول في سلوك المسلم، ليتطهر من ذنوبه ويتقرب من ربه، ولذلك فكان ثواب الصوم، قال رسول الله ﷺ: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له الله ماتقدم من ذنبه». فالصوم كله خير يعود على الصائم بالنقاء والتزكية، كي تعلو نفس الصائم وتسمو عن كل مايشوبها أو يدنسها من المعاصي والشهوات. فالحكمة الربانية من فريضة الصوم أن يغير من سلوك الصائم، كي يكون المسلم راقياً بأفعاله وبسلوكه، وحتى يظل المسلم مزوداً بمكارم الأخلاق، التي تعود عليه بالنفع وعلى مجتمعه بالانفاق على الفقراء واليتامى والمساكين، حتى يسمو الصائم بالصوم.

أفغانستان بين الماضي والحاضر

شعر د/ عدنان علي رضا النحوي

أفغانُ! يا أملَ القلوب تطلّعَتْ   لرُباكِ في شَوْقٍ وعِزّةِ مَأمَلِ
أفغانُ! يا للدّارِ! دارُكِ لم تَزَلْ   نهْباً لفِتْنَةِ مجْرمٍ مْتَسلّلِ
ومُنافِقٍ أعْطى زِمَامَ حياتِه   لِعَدُوّهِ في تِيهِهِ المسْتَرسلِ
مابالُهمْ أضْحَوْا هُنالِك ويحَهمْ   شِيَعاً ممزّقَةَ الهوى المتَبَدّلِ
كُلٌّ يَذُوق مَرارةَ الفِتَنِ التي   قَدْ أشْعِلَتْ! وعلى لظاها يَصْطلي
ياليْتَ عَزْمَ المؤمنين مَوحَّدٌ   يَمْضِي على نَهْج الصّراطِ الأكْمَلَ
عُودوا إلى هذا الصّراطِ جَمِيعُكم   لكتابِ ربّكُمُ وسنّةِ مُرْسَلِ
غَنّيْتُ دارِكِ والجِهادُ مَلاحِمٌ   ورُباكِ تْجْلى من دَمٍ لكِ مُحْضَلِ
شُدَّتْ إليْكِ قُلوبُنَا فَتجَمَّعَتْ   تُرْوَى بِفَيْضٍ من نَداكِ ومنْهَلِ
حتى تفرّقَتِ القُلوبُ ورُوّعَتْ   بِهَوىً يَهيجُ على النفوسِ مُحَمَّلِ

❖ ❖ ❖

كَمْ مجْرمٍ ساقَ الزّحوف إلى رُبَا   كِ فتاهَ بين ذُراً وقَسْوَةِ مَعْقِلِ
هَلَكوا على أهْوائِهم وتمزّقوا   إرِباً بوادٍ غائِرٍ مُتَهَيّلِ
أو يُطْرَحون على الرّبا جُثثاً تتنا   ثَرْ أو تَغيبُ بكلّ سَفْحٍ مُجْهَلِ
فَسَلوا رُؤى التاريخ كمْ مِنْ آيةٍ   للّه صادِقَةٍ بِها لم تَهْزِلِ
يْطوَى الغُزاةُ على رُبَاكِ وتَنْمَحِي   وتظَلُّ دارُكِ في جِهادٍ أمْثَلِ

❖ ❖ ❖

أفَغانُ! كُنتِ غِنَى العلوم وقَلْعةً   للدّين! لم تُقْهَرْ ولم تتحَوّلِ
قد كُنتِ مَغنىً زاهِراً بِوُرُودِهِ   وعُطُورِه عَبَقُ الزّمانِ الأجْمَلِ
قدْ كُنْتِ ثَرْوَةَ أمّةٍ وغَناءَ أزْ   منَةٍ وفيضَ مَنابِعٍ لَكِ فانْهَلِ
كمْ عالمٍ دَفَعَتْ رُبَاك وَصادقٍ   داعٍ؟! وكَمْ يومٍ أغرَّ مُحجَّلِ
مابَالُ دارِكِ أحْولت وعَدَتْ علَيْـ   ـها العادياتُ مع الزمانِ بِدَهْكلِ

بقلم: سليمان الرومي

الصيام مدرسة فكيف ننجح فيها؟

يدور الزمن دورته وتطالعنا إطلالة شهر رمضان الكريم، تتنزل فيه الرحمات، وتتفتح فيه أبواب السموات، وتقبل فيه الدعوات. يتجرد فيه المسلم مرضاة لربه نهاره صائم وليله قائم ولسانه شاكر وقلبه ذاكر، تتنزل الملائكة فيه بأمر ربها، وهو سلام للمؤمن مع نفسه ومع الكون والكائنات من حوله. ولهذا الشهر الكريم نفحاته الطيبة وتجلياته المؤنسة. يتجلى فيه المولى على عبادة فيهديهم سواء السبيل ويوفقهم لأداء الطاعات، حينما تطمئن بذكر الله قلوبهم وتستنير بنفحات كتابه الكريم بصائرهم.

ورمضان فيه يتبارى الصالحون والمتقون في الطاعة، ليزدادوا إيماناً على إيمانهم، وليخرجوا منه بعتق رقابهم من النار، ويزيد رصيدهم عند من لا تضيع عنده الأمانات، فليلهم قائم ونهارهم صائم، وأيديهم سخية وعيونهم ندية، وقلوبهم لا تغفل عن ذكر الله، وألسنتهم تلهج بقراءة القرآن الذي أنزله الله في هذا الشهر «**هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان**».

فرمضان بالنسبة لهم موسم عظيم يربح فيه الرابحون، وميدان سباق يفوز فيه السابقون، هؤلاء طوبى لهم وحسن مآب والمسلمون ينتظرون رمضان بعد رمضان، لأنه كفارة للذنوب والخطايا. قال رسول الله ﷺ «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» رواه مسلم.

الصيام في القرآن

- قال تعالى «**يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**».

- قال تعالى: «**شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم ولعلكم تشكرون**».

الصيام في السنة المطهرة

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه» رواه البخاري ومسلم.

- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ: إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، يقال: أين الصائمون؟ فيقولون لايدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد. رواه البخاري ومسلم.

أقوال العلماء والحكماء

- لقمان: يابني إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة.

- الأحنف بن قيس: قيل للأحنف بن قيس: إنك شيخ كبير، وان الصيام يضعفك، فقال: «إني أعده لسفر طويل، والصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه».

- الإمام الشافعي: أحب للصائم الزيادة بالجود في شهر رمضان اقتداء برسول الله ﷺ، ولحاجة الناس فيه إلى قضاء مصالحهم، ولتشاغل كثير منهم فيه بالعبادة عن مكاسبهم.

- الإمام الغزالي: الصيام زكاة للنفس، ورياضة للجسم، وداع للبر، فهو للإنسان وقاية وللجماعة صيانة، في جوع الجسم صفاء القلب، وإيقاد

قيل للأحنف بن قيس: إنك شيخ كبير، وان الصيام يضعفك، فقال: «إني أعده لسفر طويل، والصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه»

في رمضان يتبارى الصالحون والمتقون ويربح الرابحون ويفوز السابقون

القريحة، وإنقاذ البصيرة؛ لأن الشبع يورث البلادة، ويعمي القلب، ويكثر الشجار في الدماغ، فيتبلد الذهن. والصبي إذا ماكثر أكله بطل حفظه، وفسد ذهنه. أحيوا قلوبكم بقلة الضحك، وقلة الشبع، وطهروها بالجوع تصفو وترقى.

روي أن الحسن بن الحسن البصري: مر بقوم وهم يضحكون، فقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه لطاعته، فسبق قوم ففازوا، وتخلف أقوام فخابوا. فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب، في اليوم الذي فاز فيه السابقون وخاب فيه المبطلون. «احياء علوم الدين الغزالي».

آداب الصيام وسننه

- السحور: وقد أجمعت الأمة على استحبابه، وأنه لا لوم على من تركه، فعن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة». رواه البخاري ومسلم.

- تعجيل الفطر: لحديث «لايزال الناس بخير ماعجلوا الفطر» رواه البخاري.

والأفضل أن يفطر على رطب أو تمر فإن لم يجد فعلى ماء.

- الدعاء عند الفطر: فعن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن النبي ﷺ قال: «إن للصائم عند فطره دعوة لاترد» رواه ابن ماجه، وإذا أفطر كان يقول عليه الصلاة والسلام: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله» رواه أبو داوُد وحسنه الألباني.

- الكف عما يتنافى مع الصيام

فعن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك، فقل إني صائم» رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.

الجود ومدارسة القرآن

الجود ومدارسة القرآن مستحبان في كل يوم، إلاَّ أنهما أكد في رمضان «روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فكان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة» متفق عليه.

الاجتهاد في العبادة

روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر الأواخر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر» وفي رواية لمسلم: «كان يجتهد في العشر الأواخر مالايجتهد في غيره».

للصيام مكملات منها غض البصر، وحفظ اللسان، وكف السمع عما يكره، وعدم الإكثار من الطعام، وأن يكون قلب المسلم بين الخوف والرجاء

من آداب الصيام السحور، والفطور على تمر ورطب، فإن لم يجد فعلى الماء

مكملات الصيام

- اعلموا يأهل الصيام: أنه لايتم الصوم إلا باستكمال ستة أمور:

- الأول: «غض البصر وكفه عن الاستماع إلى كل مايذم ويكره».

-الثاني: حفظ اللسان عن الهذيان والغيبة والنميمة والكذب.

-الثالث: كف السمع عن الاصغاء إلى كل محرم أو مكروه.

- الرابع: كف بقية الجوارح عن الآثام.

- الخامس: أن لايكثر من الطعام.

- السادس: أن يكون قلبه بعد الإفطار بين الخوف والرجاء، ليس يدري أيقبل صيامه فهو من المقربين أو يرد عليه فهو من الممقوتين وليكن ذلك في آخر كل عبادة.

اللهم اجعلنا ممن صام الشهر واستكمل الأجر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب تبارك وتعالى.

العلمانية في ميزان العقل

تأليف : عيد الدويهيس

العلمانية ليست قوية كفكر ، وإنما قوية في توجيه الاتجاهات الكثيرة للمبادئ الأخرى

العلمانيون العرب يعارضون تطبيق الشريعة الإسلامية ويريدون تقليد الدول الغربية في كل شيء

العلمانية لاتعني الاسلوب العلمي أو العلمية أو العقلانية ، وانما معناها فصل الدين عن الدولة

الاتجاه الإسلامي يجب أن يهتم بنقد الفكر العلماني بشمولية وعمق أكثر يعتمد على الهجوم والنقد وليس الدفاع ورد الشبهات



تطرق كتاب «العلمانية في ميزان العقل» للعلمانية من عدة زوايا عقلية وشرعية، وبيّن أن العلمانية لا تعني الأسلوب العلمي أو العلمية أو العقلانية، وأن معناها هو فصل الدين عن الدولة، وأن تكون الدولة لا دينية. واحتوى الكتاب على أكثر من أربعين مقالاً، منها: «العلمانية لم تصنع العلم المادي»، و«القراءة الصحيحة للعلمانية والواقع التركي»، و«العلمانية وكارثة الاختلاف»، و«شبهات علمانية ظالمة»، و«أوهام التسامح العلماني»، و«أكذوبة الوسطية العلمانية»، و«تعمقوا أيها العلمانيين»، و«فشل الأحزاب العلمانية العربية»، و«العلمانيون هم أهل الفتنة واليأس».

- بيّن الكاتب، أن التطور التكنولوجي حدث نتيجة وجود تنافس بين الدول الاستعمارية ولوجود الحروب، وكذلك للتنافس الشديد بين الدول والشركات، مما جعلها تصرف الكثير على البحث العلمي. فهذه هي العوامل الرئيسية التي أدت إلى تحقيق قفزات في العلم المادي ودور العلمانية محدود جداً.

- بيّن الكاتب بوضوح، أن العلمانية الرأسمالية أعلنت عجزها في الوصول للحقائق الفكرية، فهي تتهرب من الأسئلة العقائدية بحجج مختلفة، منها أنها أمور غيبية، وتتهرب من الأسئلة الاجتماعية بأنها حرية شخصية، واقتنع بأي إجابات يرشدك عقلك إليها، أمّا الأسئلة التشريعية، فالجواب هو عند المجالس النيابية وليس العقل، وهذه أجوبة سياسية وليست علمية، لأنها تتأثر بالمصالح والعصبيات والتحزبات.

- وبيّن الكاتب، أن العلمانيين يتاجرون بالشعارات الجميلة والأهداف العامة «كالحرية والعدل»، وأوضح الكاتب، أن الخلاف بين

البشر، هو في تحديد المعاني الصحيحة للحرية والعدل، وليس في أهميتها، ولايحق للعلمانية أن تحتكر هذه المصطلحات.

- بيّن الكاتب، أن العلمانية ليست قوية كفكر، ولكن قوتها هي في توجيه الاتهامات الكثيرة للمبادئ الأخرى، مما يجعل العلمانية غالباً، بل دائماً في موقف المهاجم، وتشغل خصومها في رد الاتهامات التي تثيرها والشبهات التي تصنعها، ومن واجب المسلمين تسليط الأضواء على العلمانية كفكر وأدلة ونتائج فشلها وضعفها.

- ذكر الكاتب، أن ميزة اختلاف الرأي التي يفتخر بها العلمانيون، هي في حقيقتها كارثة فكرية، لأنها تعني أنه لا توجد مبادئ علمانية يتم الدفاع عنها وتدعمها الأدلة العقلية، وهي تعني أن الفكر العلماني هو في مرحلة النقاش والحوار والحيرة والضياع، وبين الكاتب، أن الاختلاف يكون مقبولاً إذا كان في القضايا الاجتهادية، أما أن يكون في القضايا الرئيسية فهو كارثة.

- ذكر الكاتب بعض أقوال العلمانيين العرب، التي تثبت معارضتهم لتطبيق الشريعة الإسلامية ورغبتهم في تقليد الدول الغربية، كما بين أن العلمانية هي كفر وزندقة، واستدل بآيات قرآنية وأقوال بعض كبار العلماء منهم: الشيخ عبدالعزيز بن باز -رحمه الله- والشيخ محمد الغزالي -رحمه الله-.

- رد الكاتب على بعض الشبهات التي تثيرها العلمانية، منها اتهام الإسلام والمسلمين، بأن مبادئهم قديمة، وأن عقولهم جامدة، وأن لديهم اختلافات فكرية، وأنهم متخلفين تكنولوجيا... الخ. كما ناقش الكاتب موضوع الحرية وبين فشل العلمانيين في الاتفاق على معاني محدودة لها.

- طالب الكاتب العلمانيين التعمق في دراسة شعاراتهم مثل: «الدين لله والوطن للجميع» و«الاختلاف لايفسد للود قضية»، و«بالديمقراطية سنحل مشاكلنا». وبين أن هذه الشعارات صحيحة إذا كانت لها معاني محددة، وهي مرفوضة إذا أخذت على إطلاقها.

- بيّن الكاتب أن الديمقراطية شيء وأن العلمانية شيء آخر، وذكر أن الديمقراطية مقبولة إسلاميّاً، بل هي جزء من الإسلام. أما العلمانية، فهي مرفوضة جملة وتفصيلاً وبين أن العلمانيين العرب يرفضون الديمقراطية، لأن نتائجها لن تكون في صالحهم.

- بيّن الكاتب فشل العلمانيين في المجالات الفكرية والسياسية والاقتصادية، بدليل: أن الحصاد الأكبر لتجارتهم العربية، هو التناقضات الفكرية والاستبداد والفقر والفساد المالي والأخلاق، وكذلك أنهم المنبع الرئيسي للاختلافات والفتن الفكرية والسياسية والاجتماعية.

- بيّن الكاتب أن الاتجاه الإسلامي بحاجة إلى تركيز الاهتمام على نقد الفكر العلماني بشمولية وعمق، ووضح أن أغلب ماهو موجود في كتب ومقالات الإسلاميين في نقد العلمانية ليس بالمستوى المطلوب، فهو يناقشها في أمور جزئية أو حتى سطحية، ودعا إلى احداث تغيير جذري في مواجهة العلمانية، وإلى اتباع أسلوب يعتمد على الهجوم والنقد، وليس الدفاع ورد الشبهات.

- وضح الكاتب، أن هناك نوعية من العلمانيين لا تستند في نقاشها إلى الموضوعية والعقلانية، فهي لاتعترف بأي أدلة علمية وتثير حولها الشبهات، وهدفها هو الجدل والنقاش البيزنطي، ولافائدة من النقاش مع هؤلاء، لأنه لا يوجد شيء يقنعهم.

- وطالب الكاتب، أن يكون هناك حوار بين الحضارات، وأن يركز هذا الحوار على المبادئ الفكرية «العقائد»، وما هي أدلتها، وما نصيب هذه الأدلة من العلم والجهل، وكذلك دعا إلى أن يبتعد هذا الحوار عن مواضيع الثقافة والعادات والفنون، فهذه أمور ذات فوائد محدودة أو حتى معدومة.

خبراء الطب في ألمانيا:

الجوز واللوز والكستناء.. مفيدة للقلب والمفاصل

قال خبير طبي ألماني: إن المكسرات بوجه عام والجوز واللوز، والكستناء الغنية بالزيوت الخفيفة والبروتينات، تساعد على تخفيض خطر إصابة الإنسان بجلطة القلب.

ونبه البروفيسور «بيتار لويس»، الذي يعمل في الجامعة الطبية لمدينة «ماربورغ» الجنوبية الشرقية، إلى أن تلك المواد الغذائية تحتوي على كميات ملحوظة من الفيتامينات الضرورية للجهاز العصبي، وكذلك على عناصر غذائية وأملاح معدنية ضرورية للجسم، ولاسيما بالنسبة إلى الخلايا الرمادية في الدماغ المسؤولة عن الذاكرة.

الأبحاث والتجارب

وأوضح لويس إلى أن الأبحاث والتجارب التي أجريت في هذا المجال، أثبتت أن

المكسرات تعمل على المحافظة على سلامة الأوعية الدموية والقلب

الجوز يخفض نسبة الدهون الثلاثية في الدم أو الكوليسترول الذي يتسبب في تضييق الأوعية الدموية

تناول المكسرات يجب أن يكون بحكمة؛ لأنها تحتوي على سعيرات حرارية وبروتينات كبيرة قد تساعد على زيادة وزن الجسم



المكسرات تعمل على المحافظة على سلامة الأوعية الدموية والقلب وتحميه من الانسداد أي الجلطة.

وعزا الخبير مساعدة المكسرات على تقليل خطر الجلطة، إلى إسهام المسكرات وخاصة الجوز في تخفيض نسبة الدهون الثلاثية في الدم أو ما يعرف بالكوليسترول، علماً بأن «الكوليسترول» يتسبب عادة في تضييق الأوعية الدموية، ويؤدي في نهاية المطاف إلى الإصابة بالجلطة. وبين أن دراسة أجراها فريق طبي أمريكي تثبت أن تناول المكسرات، يعمل على تخفيض الإصابة بالجلطة بنسبة تتراوح على الأقل من ٣٠ إلى ٤٠ بالمائة.

النتائج

ونوه الخبير إلى أن هذه المكسرات وتناولها بكميات معقولة، بحيث لايتم المغالاة في تناولها «وإلا أدت إلى نتائج غير حميدة»، يساهم كذلك في تقوية الأعصاب بفضل احتوائها على فيتامين «ي» و«بي ١٢»، فضلاً عن احتوائها على الكالسيوم والمغنيسيوم والحديد والكالسيوم.

ونبه إلى ضرورة تناول المكسرات بحكمة متناهية، إذ أنها تحتوي كذلك على سعيرات حرارية وبروتينات كبيرة جداً ما قد يعمل على زيادة وزن الإنسان بقوة، وخاصة في فصل الشتاء، حيث يميل الناس إلى تناول أغذية أكثر من فصل الصيف مثلاً.

حجم الدهون

وحسب الخبير تحتوي المكسرات عادة على ٣٥ إلى ٧٠ بالمائة من حجمها على الدهون والزيوت، موضحاً أنه ينجم عن تناول حوالي مائة وخمسين غراماً من المكسرات قرابة أربع إلى خمس معالق من الزيوت.

وحذر البروفيسور «لويس» من تناول المكسرات، دون التأكد من سلامتها ونوعها، منبها إلى أن المكسرات تعتبر إجمالاً مرتعاً خصباً للفطر والعفن، اللذان بتسببان لدى الإنسان والحيوان على السواء بأمراض صحية، وخاصة بالنسبة إلى جهاز التنفس والقلب والكبد والدماغ.

الروس وأمراضهم وهزائمهم في الشيشان

من حق الرئيس الروسي «بوتين» أن يحضر مؤتمر القمة الإسلامية العاشرة الذي عقد مؤخراً في ماليزيا، ومن حقه أن يتودد للعالم الإسلامي، وأن يطلب التدخل الإسلامي في الشيشان حتى يجد له مخرجاً من أزمته الحالية، فالأمور أصبحت تتعرى والسواءات بدت تظهر، سواء كان ذلك من الوحشية والهمجية التي يتعامل بها الجنود الروس في الشيشان، أو من تلك الهزائم التي تمنى بها القوات الروسية رغم بشاعة ماتقوم به من أعمال وحشية.

الصحافية الأمريكية «آن نيفات»، والتي تسللت إلى الشيشان في ذي امرأة ملتحفة بالخمار تقول: إن الروح المعنوية القتالية للجنود الروس قد تدنت، حيث يموت من بينهم ١٠٠ جندي شهرياً، وتوكل إليهم أعمال حربية لم يتم تدريبهم عليها، والسبب الرئيسي في وجودهم في الشيشان هي الرواتب العالية التي يتقاضونها.

وتروي جدة أحد المحاربين في الشيشان، أن عودة حفيدها من الشيشان كان بمثابة كابوس لها، خيم على حياتها؛ وذلك لتحوله إلى شخص آخر لا تعرفه، يتمتع بكل الصفات السيئة شرير وأناني وعنيف ويسرق ويصادق السكارى ويحطم باب المنزل إذا لم يجد من يفتح له، وتقول الجدة: إن السبب وراء ذلك هو المعاملة الوحشية، التي كانوا يقومون بها في الشيشان والتي بسببها أصيب الجنود الروس بحالات نفسية ومرضية صعبة للغاية.

البلاغ الأخير

وهناك قصص أخرى، ومن بين هذه القصص قصة الشرطي «فلاديمير بوتشاروف»، والذي كان يعمل في مركز ضاحية «اوتراندا» في موسكو، والذي تحول من إنسان وديع إلى وحش، ويقول «بوتشاروف» وهو ضابط في وزارة الداخلية وقد ارسلته الوزارة إلى الشيشان ليساند القوات الروسية هناك، يقول: «لقد اشتركت في حرب الشيشان، وهذا يعني أنني أجيد تكسير العظام»، وقد قررت وزارة الداخلية فصله من العمل بعد عودته من الشيشان، بسبب الإصابات التي أحدثها في المتهمين الذين عرضوا عليه في مشاجرة تافهة. وكانت النتيجة إصابة بعضهم بكسور في الفك والوجه، وكانت النقطة التي اعتمد عليها الدفاع عن «بورتشاروف»، أنه اشترك في حرب الشيشان مما أصابه بالصدمة، وهناك قصص كثيرة تروي أفظع الجرائم للجنود الروس ومآسيهم في الشيشان، ومآسي أهلهم حين يعودون إليهم أشخاص غير طبيعيين.

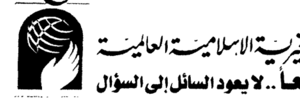
إذن أليس من حق «بوتين» أن يتودد إلى العالم الإسلامي، وأن يطلب منهم مد يد العون للخروج من هذا المأزق الخطير، وإن كان ليس هو الأول في الشيشان، بل سبقه حرب ٩٤-٩٦ وفي كل مرة يمنى الروس بهزائم منكرة على يد المجاهدين... فهل من مدكر؟!.

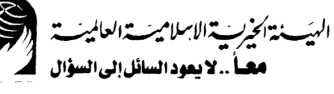

حساب ١٩/٥ زكاة - التمويل
٢,٥٪


الزكـــــاة
زيادة








الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال




٨٠٨٣٠٠